

مسلسل خيانة فلسطين عبر مائة عام (الجزء الأول) | محمد إلهامي

محمد إلهامي

إلهامي

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من بودكاست نصرة استضفنا في هذه الحلقة الاستاذ محمد الهامي. وهو باحث في التاريخ والحضارة الاسلامية - 00:00:00 في ظل الواقع المريض الذي كشفته معركة طوفان الاقصى لحال الامة المسلمة. حاولنا في هذه الحلقة ان نجيب على سؤال كيف وصلت الامة الى هذا الواقع ولان المعارك والحروب هي ركيزة اساسية في الصراع العربي الاسرائيلي حاولنا الاجابة على هذا السؤال من خلال استعراض تاريخ الحروب - 00:00:16

التي وقعت على ارض فلسطين او التي وقعت في المحيط ومرتبطة بشكل اساسي بالقضية الفلسطينية بدأنا من الحرب العالمية الاولى وصولا الى معركة طوفان الاقصى الحالية في حلقتين متتابعتين. نسأل الله عز وجل ان تكون هذه الحلقات - 00:00:37 اضافة في معركة الوعي والصحوة واليقظة التي تعيشها الامة المسلمة في هذا الوقت الحالي الان الى الحلقة بودكاست نصرة استار محمد الهامي مرحبا بحضرتك من جديد في بوت كاس نصرة - 00:00:53

حياكم الله يا دكتور اهلا وسهلا بارك الله فيك اكرمكم الله عز وجل. اليوم آآ السابع من فبراير الفين اربعه وعشرين. على رأس الشهر الرابع من بدء معركة طوفان الاقصى - 00:01:13

الاحتلال مارس في هذه الحرب اه كل الجرائم بل ابشع الجرائم على الاطلاق على مدار اربعة اشهر كاملة. ده مر غير مسبوق لقطاع غزة. ربما حتى الخبراء حدثونا عن ان ما فعله الاحتلال في قطاع غزة يفوق ما فعله الحلفاء في برلين وما فعلته امريكا في اليابان في الحرب العالمية الثانية - 00:01:26

طيب آآ هذا يحدث تحت آآ اعين الامة المسلمة في الامة العربية اكثر من ربعمليون مليون مسلم الامة المسلمة اكثر من اتنين مليار مسلم. ومع ذلك لم لم يستطعوا ان يقدموا شيئا حقيقيا لغزة - 00:01:44

كيف حدث هذا؟ الان نحن نتحدث عن خمسة الى ستة مليون يهودي الى ان يحكمون فلسطين قبل مائة سنة من الان كانوا ربما عدة الاف فقط كيف حدث هذا؟ هذا التطور كيف وصلنا اليه - 00:01:58

ربما الحروب احد العوامل الحاسمة في هذا التطور الذي حصل لدولة الاحتلال. لذلك نحن اليوم في هذه الحلقة من البودكاست سنحاول الوقوف على اهم الحروب التي وقعت في فلسطين او في محيط فلسطين في اطار الصراع العربي الاسرائيلي ان صح التعبير. نبدأ من الحرب - 00:02:12

العالمية الاولى ما علاقة فلسطين بالحرب العالمية الاولى باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. طبعا اه شاكر ومقدر جهدك يا دكتور واه جهد الهيئة العالمية لانصار النبي صلی الله عليه وسلم. اسأل الله تبارك وتعالى ان يتقبل ويبارك في هذه المجهودات - 00:02:30

الحقيقة ان هذا المدخل وفر علي كثيرا لانه يعني لدي خلاصة كنت احتار يعني كيف يمكن قوله؟ لكن دعنا نقولها في البداية آآ الشيخ حازم ابو اسماعيل فك الله اسره - 00:02:50

كان هو الوحيد فيما اعرف الوحيد الذي كان ايام سورة مبارك ايام ثورة ينابير ضد محاكمة حسني مبارك وكان هذا شيء مستغرب جدا

فكان يقول لابد من اصلاح المرفق القضائي اولا - 00:03:06

لان حسني مبارك اذا حوكم بهذا المرفق القضائي هياخذ براءة الكلام ده لما كان يقال في شهر مارس وابريل الفين وحداشر كان يبدو خرافيا واسطوريها وغير قابل للتصديق انا اريد ان انقل هذا المثال الى - 00:03:22

الواقع الحالى اه فلسطين لو انك رأيت. يعني انت دلوقتى بتسائل آآ ربعمية مليون عربي اتنين مليار مسلم ازاي مش عارفين يعملوا حاجة اريد ان اقول لك لو انه الدول العربية والاسلامية اعلنت الحرب على اسرائيل - 00:03:41

الحل الصحيح الا تحارب انت ولا انا ولا اي احد ضمن هذه الجيوش وان تعرف ان الحرب التي سيعلنونها على اسرائيل ستزيد من تفكير اسرائيل لابد من اصلاح هذا المحيط اولا - 00:04:02

حتى يمكن ان نحرر بيت المقدس. انا ذكرت هذا او شيئا من هذا في الحلقة الماضية التي تكلمنا فيها عن انه تحرير بيت المقدس سيسبقه تحرير دمشق والقاهرة. نعم صحيح - 00:04:22

وعمان وبقية العواصم الكبرى العربية اليوم نحن نتكلم عن الحروب ستبدو هذه الخلاصة واضحة في غاية الوضوح لانك ستجد انه لم تتدخل للدول العربية يوم الا لكي تتمكن اسرائيل يعني لو ان الدول العربية كانت سحبت ايديها من البداية - 00:04:35

ما كانت اسرائيل لتبلغ هذا المبلغ مسألة الحروب طبعا الحروب احد اهم المداخل لفهم التاريخ آآ ومما يشتهر على الالسنة آآ قول الموت سيتوهج التاريخ يتتحرك من فوهه البندقية. الحرب دائمـا - 00:04:58

هي لحظة فارقة والجامعة بتوع التاريخ اساتزة التاريخ كانوا يقولون انه الحرب هي السطر الاول والأخير من كل صفحة دولة يعني كل دولة لها حرب تأسיס حرب تحرير حرب استقلال وكل دولة لها حرب ايه؟ انهيار وحرب سقوط وحرب زواء - 00:05:18

فانت يمكن ان تفهم قضية فلسطين اذا استعرضت آآ سلسلة هذه الحروب وهذا ما نسأل الله ان يوفقنا في بيانه اليوم. لكن المشكلة حقيقة واحنا بنستعرض تاريخ فلسطين انك مش عارف تقول ايه ولا ايه - 00:05:38

كمية التفاصيل كمية الخيانات كمية الاعداد. خصوصا وانه القضية مشتعلة وخصوصا وانه كثير من الناس يجهلها احنا عايشين في حالة من التجهيل والتغريب وكذلك انتاج كثير من الناس روایاتهم عن فلسطين. يعني الانظمة العربية لها روایتها عن فلسطين - 00:05:55

المناهج لها روایتها. القوميين لهم روایاتهم الشيوعيين لهم روایاتهم. العسكريين لهم روایاتهم الاسلاميين لهم آآ فبتلاقي تصورات مختلفة عن القضية الفلسطينية فهذا يعني الجهل من ناحية. وكثرة الروايات من ناحية - 00:06:16

يبجعل المتكلم في هذه القضية حقيقة في آآ مازق حارس وهذه مقدمة يعني استطردت فيها لكن هي ضرورية للدخول الى آآ ما تقول. الان الحرب العالمية الاولى باعتبارها الحرب التي آآ افضت الى - 00:06:32

احتلال فلسطين ايه علاقة فلسطين بالحرب العالمية الاولى؟ صبح سؤال يعني مهم. الحرب العالمية الاولى اصلا ان يعني انتهت لانه في واحد صربي اغتالولي عهد النمسا حاجة ما لناش اي علاقة بها يعني. العالم كان بيدو قبيل الحرب العالمية الاولى في سلام ووئام وحتى العائلات الحاكمة الاوروبية يعني آآ كانوا اقاموا - 00:06:47

لكن هو طبعا آآ تقسم الدول الكبرى الى احلاف يعنيولي الصرب ده لما اغتالولي عهد النمسا كمحاول اولا لحركة تحرر. النمسا ارادت ان تحتل صربيا. كذلكmania اضمت.mania ارادت ان آآ تجتاح آآ يعني - 00:07:09

الدول يعني بدون دخول في تفاصيل الان صرنا امام معاكسرين. الدولة العثمانية التي كانت تحكم فلسطين هنا روایتان شهيرتان. الرواية الاولى بتقول ان الدولة العثمانية ما كانش مهم تدخل الحرب العالمية الاولى. لانه دي حرب لا ناقة لنا فيها ولا جمع. الجامعه الاوروبيين بيتخانقو مع بعض - 00:07:31

رواية اخرى تقول لا الجامعه الاوروبيين دول شافوا انه لابد بعد الانتصار او الانتهاء من هذه الحرب ضدmania ان تقسم اراضي الدولة العثمانية لانه الدولة العثمانية دخلت في حالة من الضعف - 00:07:50

هذا الكلام وصل الى العثمانيين اللي هم كانوا اصلا حلفاء للالمان وكان بينهم وبين الالمان علاقات قوية وكان كثير من ضباط الجيش

العثماني تعلموا الالمانية واساتذتهم من الالمان فلما الدولة العثمانية فشلت في ان تأخذ من الحلفاء اي ضمانة بعدم التعرض للارضي
الدولة العثمانية - 00:08:05

رأى انها مضطربة للدخول الى جانب الالمان. لانه اذا انتصر هؤلاء ففعليا سيقسمه الدولة العثمانية فمن مصلحة العثمانيين عدم
انتصارهم ومن مصلحتهم انتصار الالمان. وبالتالي دخلت الدولة العثمانية في الحرب - 00:08:27

لما دخلت الدولة العثمانية في العرب. طب احنا هنسيب الحرب كلها ونركز على ايه؟ على موضوع فلسطين دلوقتي بريطانيا وفرنسا
القوى الاستعمارية الكبرى دي كانت موجودة بتحتل المشرق فمثلا آآ بريطانيا كانت بتحتل مصر - 00:08:43
وبريطانيا كانت بتحتل الهند والمشرق والمغرب يعني هذه المساحة الواسعة عندها نقطة ضعف خطيرة للغاية اسمها قناة السويس
قناة السويس دي مركز الامبراطورية البريطانية. قادر اتحرك قوتها من الهند الى - 00:09:00

آآ البحر المتوسط. وقدر تحرك قواتها من الغرب الى الهند والى مصر. وبالتالي واحد اهم النقاط التي اذا تمت السيطرة عليها يمكن ان
تشل الامبراطورية البريطانية الكبيرة وان تحجز بين قواتها - 00:09:19

البريطانيين طبعا كانوا عارفين كده. كانوا عارفين ان قناة السويس دي ايه مركز شبكة استعمارية. طبعا انا ارجع واقول واكرر ان قناة
السويس دي لعنة على التاريخ المصري الى الان المصريين لا يعرفونكم دفعوا من الثامن والارواح - 00:09:38

يعني علشان هذه اللعنة لهذه احد مشكلاتها. ان احنا تورطنا كمنطقة. نعم. في دخول هذه الحرب علشان قناة السويس شبكة
استعمارية او مركز شبكة استعمارية فحصل ان فحصل آآ اصطدام الجيوش لمحاولة السيطرة على قناة السويس. البريطانيين
عارفين انه دي احد الخواص المهمة. وبالتالي - 00:09:52

ام يقبلوا ان يحاربوا عند قناة السويس؟ فتقديموا لحرب العثمانيين عند غزة وعلشان كده تسمع في الحرب العالمية الاولى معارك غزة.
معركة غزة الاولى معركة غزة الثانية معركة غزة الثالثة - 00:10:16

العثمانيين استطاعوا ان يصدوا معركة غزة الاولى ومعركة غزة الثانية ويهزموا البريطانيين حتى غيروا قائد هذه المعارك وجاؤوا
بالجنرال المشهور الانبي هذا الذي خاض معركة غزة الثالثة وهزم العثمانيين وتقدم حتى احتل بيت المقدس - 00:10:32

وهنا هذا في ديسمبر الف تسعمية وسبعينا و هنا بدأ الاحتلال الانجليزي لفلسطين ولبيت المقدس. وهذه هي العلاقة طيب المشكلة
الثانوية واللي احنا هنبأ نرى فيها ازمة الاحتلال انه حقيقة البريطانيين - 00:10:55

بدون المساعدة المصرية ما كانش ممكن يحتله بيت المقدس بريطانيا دولة محتلة الدولة المحتلة دي قادرة على السيطرة على
الموارد تحتها حكومة مصرية تابعة لها طبعا هي اعلنت الحماية وازالت عباس حلمي الاول بدون ما يدخلوا في التفاصيل. لكن عايز
اقول قوة الاحتلال كانت قادرة على تجنيد افراد - 00:11:15

وعلى اخذ حبوب وغلال وحيوانات وعلى اخذ موارد وتجنيدها للطاقة الحربية وبالتالي خد بقى انت عندك بين قناة السويس وبين
غزة صحراء سيناء صحراء فالبريطانيين اللي عمالين يقاتلوا عند سيناء كانوا محتاجين دابما الى امدادات المياه محتاجين الى نقل
القوات فيبقى فيه طرق يبقى فيه سكة حديد - 00:11:38

مين اللي عمل كل ده المهندسين المقاولين المصريين العمال المصريين الناس دي كلها اخذت قصرا وقهرها وجندت. يعني زي
ما دلوقتي انا بس مش عايز نزر الى المصريين في ذلك الوقت باعتبارهم ارادوا المشاركة ولا رغبوا انهم يشاركون ضد الدولة
العثمانية. لأن - 00:12:03

طبيعة الدول التي نحن فيها بتخلية السلطة قادرة على تجنيدك حتى غصب عنك. يعني دلوقتي عبدالفتاح السيسى قادر على تجنيد
حتى ابناء الاخوان لما بييجوا لما بييجي سن التجنيد وبيخلصوا جامعة ويلقى بهم مثلا في معاركه مع سيناء. رغم ان ده معركة هم
مش عايزينها. بالاش - 00:12:22

بشار الاسد قادر على تجنيد ابناء السنة لكي يقاتل بهم. ابناء السنة فهو الاحتلال لما كان موجود اه استخدم الطاقة المصرية والجنود
المصريين والادوات المصرية قهرا وكسرى. قهرا وقصرا وطبعا لا شك - 00:12:41

وتكونت ايضا طبقة من المتفعين والمرتبطين سواء في العسكرية او في السياسية من المتفعين والمرتبطين بالاحتلال الانجليزي.
وهوئاء استطاع بهم اللورد الان بهزيمة العثمانيين فباستخدام الموارد المصرية والجنود المصريين والمهندسين والعمال يعني كل هذه
الامكانيات المصرية تمكن الجنرال اللمبي من - 00:12:58

الانتصار في غزة غزة الثالثة ودخول بيت المقدس فيما بعد وبهذا بدأت الحقبة او حقبة الاحتلال الانجليزي طيب جميل استاذنا
دلوقي الانجليز احتلوا فلسطين الف تسعمية وسبعين ما علاقة اليهود مع علاقة الصهيونية باحتلال الانجليز لفلسطين؟ كيف دخلت
الصهيونية على الخط؟ جميل. سؤال مهم - 00:13:23

خليني آآ استكمل آآ طبعا احنا بنتكلم يعني مسألة الحكم الشرعي للانضمام الى قوات اجنبية لمحاربة المسلمين لا شك يعني شأنها
المعروف يعني هذا من احكام الكفر لانه من احكام الموالاة الا ان يكون هذا بالاكراه - 00:13:45
كما حصل لكن هنا في مسألة مهمة لابد ان اشير اليها. يعني اذا كان يمكن التماس نوع من الاعذار لهؤلاء الذين جندوا في ذلك الوقت.
طبعا اللي جنده خد بالك مش مصرىين بس. لا ده كمان الفرنسيين جندوا آآ جزائريين ومغاربة وافارقة. يعني كل واحد - 00:14:03

اللي قدر عليه واحنا هنشوف بعد كده انه الفلسطينيين نفسهم سيجندوا ويحاربوا تحت الراية البريطانية يعني حتى فلسطينيين
نفسهم لكن الاشكال بقى فين؟ هو انه عبدالفتاح السيسى بيحتفل بمرور تسعة وتسعين عاما على مشاركة الجيش المصرى في الحرب
العالمية الاولى - 00:14:23

الكلام ده نشر في سنة الفين واربعين واربعين واربعين وخمسين وخمسين على صفحة المتحدث العسكري على الفيس بوك القوات
المسلحة المصرية تحتفل بمشاركتها في الحرب العالمية الاولى الى جانب الحلفاء ضد - 00:14:42
العثمانيين وكيف انه المصريين قاتلوا العثمانيين عند قناة السويس وقاتلوا السودانيين في دارفور وقاتلوا السانوسيني في ليبيا هذا
الذى ليس له عذر وهذا حصل عند ذكرى تسعة وتسعين وعند الذكرى المئوية. اتي لسؤالك - 00:15:00
الانجليز دخلوا فعلا بيت المقدس في ديسمبر الف تسعمية وسبعين. طيب ايه علاقة ده بالصهيونية وكيف دخلت الصهيونية على
الخط هنا احنا عندنا اه يعني نقول ايه؟ مسارين او ثلاثة سيتضافرو. المسار الاول - 00:15:16

هو مسار الحركة الصهيونية نفسها. الحركة الصهيونية منذ ان نشأت على يد فيودور هرتزل كان هرتزل له محاولات كسيرة لانشاء
وطن قومي لليهود في فلسطين هذه المحاولات بعد فترة طبعا مات هرتزل ثم ورثه فيما بعد يعني في فترة انقطاع حليم وي Zimmerman -
00:15:32

الجهة القوة الاستعمارية التي تبنته هي بريطانيا. يعني بعد محاولات مع عدد من الاطراف بريطانيا هي التي تولت هذا الامر وبالتالي
فنحن سنجد انفسنا في سنة الف تسعمية وسبعين وقبل الاحتلال لبيت المقدس يصدر - 00:15:56
بالفرن وزير الخارجية البريطاني وعد الوالى المشهور اللي هو اسمه وعد بلفور بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين فاذا
البريطانيين شافوا انه فكرة انشاء وطن لليهود في فلسطين ده بمساپة تحقيق لمصالحهم الاستعمارية. وانه هذه الدولة ستكون آآ
يعني مفيدة في كل الاحوال. سواء كقاعدة عسكرية - 00:16:14

قدما لتقسيم العالم الاسلامي دولة عازل دولة حامية لقناة السويس. كل هذا موجود. لو وضعت نفسك امام البريطانيين ستجد انه
وجود دولة يعني بدل ما نافق عساكر بريطانيين واموال بريطانية ومجهود بريطاني ما نجيب هنا اليهود وننفق من الاموال اليهودية
ونضحي بالعساكر اليهود وهكذا يعني - 00:16:40

وهذا يوافق طبعا فكرة الحركة الصهيونية الامر الثاني او المسار الثاني الذي سينضمون مع ذلك هو انه بريطانيا في سعيها لتحطيم
الدولة العثمانية بدأت بنشر الفكرة القومية العربية وبالتالي حفظت وحررت - 00:17:00
شريف حسين اللي هو كان حاكم الحجاز على ان يطلق الثورة العربية الكبرى التي سميت بها بهذا الاسم لكي تتشكل قوات عربية تقاتل
في صفوف البريطانيين ضد العثمانيين على اساس الجائزة الكبرى التي ستكون للعرب - 00:17:21

وهو انشاء الخلافة العربية. طب الخلافة العربية زي دي ستشمل كل الدول العربية؟ لأن دي هتشمل بس مناطق الشام والعراق بالإضافة طبعا الى الحجاز شريف حسين لم يخرج من هذا الامر بشيء. بريطانيا حقيقة كانت بتلعب على اكتر من اتجاه - 00:17:40
اتجاه العرب انهم يقاتلوا ضد العثمانيين وكذلك اتفاقية سايكس بيكر التي كانت في الف تسعمية وستاشر وده اتفاق انجليزي فرنسي على تقاسم مناطق العراق والشام يبقى اذا نستطيع لو انت بتتص من جهة بريطانيا يبقى عندنا تلات وعد - 00:17:59
وعود لليهود بدولة في فلسطين ووعود للعرب بخلافة عربية ووعود لفرنسا بمنطقة نفوذ فرنسي في سايكس بيكر حقيقة لم ينفذ من هذه الوعود الا الوعد الاسرائيلي فقط هو انشاء وطن قومي لانه بعد كده - 00:18:17
كان اتفاقية سايكس بيكر بتقول انه القدس تبقى منطقة دولية البريطانيين ضمها اليهم وهذا ما انتج انه الفرنسيين غضبوا من هذا واستولوا على سوريا وبالتالي يعني حصل تنقلات لكن اللي يهمنا منها دلوقتي يعني قصدي اقول اتفاقية سايكس بيكر دي - 00:18:36

اهميتها مش في كونها نفسها اتفاقية. لأن هي الاتفاقية نفسها اتغيرت ونقضت. سرعان ما نقضت بعدها بستين تلاتة لكن هي علامتها الاساسية انه صارت حدود ارضنا الاسلامية يقسمها اخرون فقمنا نحن السيطرة على - 00:18:57
بلادنا وبالتالي من زلك الوقت حتى الان الذي رسم الحدود بيننا لم نكن نحن. وانما الاستعمار القوى الاجنبية فهذا هو معنى سايكس بيكر طيب الشريف حسين لم يخرج بشيء يعني والان لديه ولدين - 00:19:15
فيصل وعبدالله ببريطانيا اخترعت بلاد اسمه الاردن. سمعته الاردن. هي كان اسمها امارة شرق الاردن. عشان في نهر اسمه نهر الاردن فشرق النهر اسمه شرق الاردن زي كده ما غرب النهر اللي احنا بنسميه غرب غرب الاردن بنسميه دلوقتي الضفة الغربية الضفة الغربية لنهر الاردن - 00:19:35

فوضعت يعني بلد لا يمكن ليست فيها موارد البلد هي من نوع يعني قطعة من الصحراء حقيقة لكن وضعوا عبدالله ملكا على الاردن -
ووضعوا فيصل ملكا على سوريا لما فرنسا اغضبها ما قامت به بريطانيا من نقض سايكس بيكر فاحتاجت القوات الفرنسية سوريا - 00:19:57

فراح ببريطانيا خدت فيصل وعينته ملكا على العراق. فكده بقى عندنا ايه في حكم هاشمي في العراق وفي الاردن. طبعا ده يعني هيفهمنا بعد كده ايه اللي حصل بريطانيا عشان - 00:20:19
تنفذ او يعني تمشي في مسار تنفيذ الوع德 الاسرائيلي كان فيه وزير صهيوني بريطاني خطير جدا وشخصية اسمها مش آآ مش معروف او اي اسمه هربرت صامويل. هربرت صامويل ده وزير صهيوني في الحكومة البريطانية. كتب تقرير في الف تسعمية وخمسة شهور يقول - 00:20:35

انه الان لا يمكن انشاء دولة يهودية وبالتالي فهو يقترح في تقريره انه بريطانيا تحتل هذه المنطقة لفترة حتى تستطيع التمهيد للدولة اليهودية. وبالتالي بالفعل هربرت صمويل ده هو نفسه - 00:20:57

جعل سنة الف تسعمية وعشرين الحكم البريطاني على هذه المنطقة هنا يا دكتور سجد امرا خطيرا جدا حصل انه فلسطين هي المكان الوحيد الذي لم تكن فيه حكومة من ابناء الناس من ابناء الشعب - 00:21:16
يعني حتى الاردن حتى العراق في الاخر في حكومة اية صحيحة وضعها البريطانيون بس ده اسمه عربي ده يعني في الاخر يا عبدالله ده عربي وفيصل عربي وفي حكومة صحيحة برضو يسيطر عليها البريطانيين. بس في النهاية ايه في حكومة وفي دولة وفي قوات وفي امن وهكذا - 00:21:37

فلسطين هي المكان الوحيد الذي لم يحدث فيه هذا. وبالتالي فهناخد من فترة الحرب العالمية الاولى الى فترة انشاء اسرائيل من الف تسعمية وبسبعينات الى الف تسعمية تمانية واربعين يعني بنتكلم في تلاتين سنة - 00:21:58
والناس لا يستطيعون التعبير عن انفسهم. ليس لهم قيادة ليس لهم زعامة. ليس لهم ممثل. لا ممثل في المفاوضات لا زعيم سياسي وكذلك ليست لهم قيادات عسكرية وبالتالي ظل المجتمع الفلسطيني - 00:22:14

بوضع القيادات القبلية العشائرية المناطقية. الدينية احياناً. الدينية لكن بالنهاية هؤلاء قيادات وليسوا قيادة. طيب اذا ظهر فيهم قيادة تعمل السلطات الاستعمارية البريطانية على تصفية هذه القيادة. اما بباراز اخرين - 00:22:33

واما بنفيه او سجنه واحيانا قتله. واحيانا قتله. بس هو الاستعمار البريطاني استعمار لطيف. لا يلجاً للقتل الا في اخر الاحوال وهو يعني نادراً ما ارتكب هذا في طبقة القيادات. لكن ان انت لو رجعت للتاريخ الفلسطيني في ذلك الوقت ستجد بقى ايه المنافسات العائلية الطبيعية التي - 00:22:53

تنشأ في اي مجتمع بلا قائد كبير هتلاري عائلة الحسين يا عائلة النشاشيبي عائلة العلمي. وهكذا يعني في في حالة من الحالات التي يمكن ان تثير نزاعات طبيعية وتدخل على الخط فاعلين اخرين. يعني لو ما دخلتش بريطانيا مسلا - 00:23:12

هتلاري المصريين لو عايزين يدخلوا في الملف الفلسطيني يستقطبوا شخصية الاردن هيستقطب شخصية اخرى. سوريا هتسقطب شخصية ثلاثة وهذا فحرم المجتمع الفلسطيني من ان يعبر عنه باي قيادة يمكنها ان تواجهه - 00:23:32

هذا المشروع الصهيوني يعني حتى لو بريطانيا كانت مجرد احتلال محايد فالتطور اللي بيحصل عند الصهاينة لا يوازيه ابداً تطور بيحصل عند الایه عند المواجهة الفلسطينية. وهنا هيبدأ الفلسطينيين اصلاً لاول مرة يكتشفوا ان هم - 00:23:51

فلسطينيين يعني قبل هذا الوقت لو انت سألت اي حد انت مين؟ هيقول لك مسلا انا من عائلة الحسيني انا من صدف انا من سور انا من بيت لحم انا من بيت المقدس. المملكة العثمانية - 00:24:12

هيعرف نفسه بانتماءات اما ضيقة للغاية القرية او وظيفية قاضي مفتى آآدين يعني شيخ او عامة اسلامية من لا عثمانية الان سيجد الفلسطينيون ان كل الناس بقى لهم ايه؟ قومية. بقى لهم قومية وبقى لهم قضية وبقى لهم دولة - 00:24:26

ودولتهم دي بقى اسمها فلسطيني. يعني مجرد الاكتشاف يعني بلورة الوضع باعتبار ان احنا بقينا حاجة لوحدهنا مسلوحة ليس لها يعني مظلة عثمانية اسلامية جامعة. وما فيش مظلة عربية عامه - 00:24:47

فهنا بدأت تبلور ويظهر فكرة الایه القضية الفلسطينية والهوية الفلسطينية وهذا نعم طيب استاذنا الان الاحتلال البريطاني لفلسطين الف تسعينية وسبعينية اعلان بين قوسين استقلال ولا احنا بنعتمد نقول اعلان قيام دولة اسرائيل وان كان النص - 00:25:08

منصوص عليه في الاعلان هو اعلان استقلال دولة اسرائيل في تمانية واربعين وكأنها كانت موجودة ومحظلة ثم اعلن عن استقلالها في تمانية واربعين. الشاهد انه خلال تلاتين سنة مع بداية الاحتلال في سنة سبعينية كان عدد اليهود طبقاً للاحصائيات الرسمية في فلسطين خمسين الف - 00:25:25

في يوم اعلان الدولة كانوا خمسين الف. مم. يعني تضاعفوا عشرة مرات خلال. نعم. او عشر مرات خلال هذه الثلاثين سنة كيف حدث هذا؟ وكيف قوم الفلسطينيون هذا؟ لو نتكلم قليلاً حول هذه الفترة. جميل. آآاحنا قلنا انه الاحتلال البريطاني - 00:25:43
كان موجود اصلاً في هذا المكان لكي يمهد لقيام اسرائيل. يعني ايه يمهد لقيام اسرائيل؟ لو احنا بنحاول نخلي الجملة دي مجموعة اجراءات على الارض فكان في البداية مع هربرت صامويل هربرت صمل الرجال ده - 00:26:02

كانت مهمتك التي اصدر التشريعات والقوانين التي يسيطر بها على الارض فالآن مسلا هناك ارض مشاع ارض لا يعني لا مالك لها هناك مسلا عائلات او واحد مات وليس له وارث - 00:26:17

كل هذه الارضي بعد ما كانت اراضي مشاع يمكن ان ينتفع بها اهل القرى او اراضي يمكن ان تسيطر عليها العائلات سلسلة التشريعات التي اصدرها هربرت صامويل صارت تزعز هذه الارضي وتصير ملكاً للحكومة - 00:26:37

حين تصير الارض ملكاً للحكومة فهي عملياً خرجت من يد الفلسطينيين. الحكومة البريطانية البريطانية في هذا الوقت هي حكومة الانتداب تمام وصار على يعني احنا قلنا سلسلة تشريعات منها السيطرة على الارض. منها تجريد السلاح - 00:26:56

تجريد الناس من السلاح. احد الخطايا الكبرى التي كان يمكن ان تؤدي بحياة الفلسطيني وان يعني تهدم له بيته. ان يوجد عنده قطعة من السلك دي سياسة قديمة. اه طبعاً. طبعاً سياسة قديمة - 00:27:14

واحيانا يعني كانوا يعملوا حركة مثلا كانوا يدخلوا القرية ويقولوا للناس كل واحد يطلع السلاح اللي في بيته طيب اذا ازا ما طلعش سلاح يعمل ايه يدخل الى بيت ويلقي هو فيه قطعة سلاح. ويفجر البيت - [00:27:28](#)

فيبيقى هذا نموذج عملى للناس ويعطوا الخيار مرة اخرى. ها هتجيبوا السلاح والا البيت اللي ندخله نفجره فيبيقى التصرف الطبيعي ساعتها انك بتدخل تسلم السلاح. كل واحد عنده قطعة سلاح - [00:27:48](#)

في نفس الوقت بدأت تتشكل المؤسسات الصهيونية يعني لك ان تخيل انه جهاز الموساد الاسرائيلي قبل ما يبقى اسمه الموساد كان جهاز امني. الجهاز الامني ده بيجمع معلومات وقد يعمل عمليات - [00:28:04](#)

تأسس امتى؟ الف تسعمية وتسعاشر قبل قيام الدولة بتلاتين سنة بدأ المؤسسات الصهيونية دي بدأت تنمو سواء احنا قلنا الجيش قلنا الجهاز الامني حتى العصابات العسكرية اللي هي بقت بعدين الجيش الاسرائيلي. ده تأسست الف تسعمية وعشرين وانت طالع بقى وهي عمالة تتتطور - [00:28:20](#)

وتخوض حروب يعني ويدربها الانجليز ويسلحونها المؤسسات التعليمية الجامعة العربية افتتحت الف تسعمية خمسة وعشرين وحضره وفد مصرى بالمناسبة يهنتهم على الافتتاح وده استطراد بقى توزان اللي هي زوجة طه حسين - [00:28:43](#)

تروي في مذكراتها لها كتاب مذكرة اسمه معك تروج مذكراتها ان طه حسين تحايل على القوانين لارسال بعثة لارسال طالب ليدرس الجامعة العربية. كل ده قبل قيام اسرائيل وانشاء المصانع - [00:29:05](#)

عند سنة خمسة وتلاتين المصانع الاسرائيلية اليهودية كانت تصدر بضائعها للخارج. يعني احنا دلوقتي عمليا اللي حصل سنة الف تسعمية تمانية واربعين ان هو الاعلان. عن دولة موجودة الاعلان عن ابواة عن دولة بدأت بذورها من الف تسعمية - [00:29:21](#)

وتمنتاشر الى الف تسعمية تمانية واربعين الحكومة الانجليزية حقيقة وطبعا هيربرتون كان من ضمن آآ يعني قوانينه ايضا الاعتراف باللغة العربية لغة ثالثة فكانت اي وثائق رسمية او اي شوارع بتكتب باللغة العربية الانجليزية العربية - [00:29:38](#)

يسمح لليهود بنظام تعليمي مستقل وخاص. وهذا محروم على العرب الموجودين في فلسطين. فانت خد بالك قوة عظمى. طبعا بريطانيا دي في وقتها كانت زي امريكا مثلا في وقتنا فقاقة عظمى قاعدة ترعى الوليد والجنين الصهيوني حتى يقوى ويشتد ساعده - [00:30:00](#)

تمام عند اخر الفترات الاخيرة سنأتي ربما نأتي اليها بالتفصيل. انا بس بجاوب على كلمة اعلان استقلال دي في اخر ذلك الوقت هتتيجي عندنا الحرب العالمية الثانية الحرب العالمية الثانية بدأت سنة الف تسعمية تسعه وتلاتين - [00:30:23](#)

الى سنة الف تسعمية خمسة واربعين فبريطانيا كمحاولة لتهيئة الوضع في فلسطين وبعد انتفاضة قوية جدا جدا جدا. اللي هي الاضراب الفلسطينى الكبير او الثورة الفلسطينية الكبرى. ودي امتدت من الف تسعمية ستة وتلاتين لالف تسعمية - [00:30:42](#)

او تلاتين يبقى تجاوبا مع الانتفاضة الكبرى وخوفا من القلاقل وقت ما احنا داخلين في حرب عالمية ثانية. فبريطانيا اصدرت ما سمعته الكتاب الابيض آآ سنة الف تسعمية وتسعة وتلاتين - [00:31:01](#)

اللي هو انت عارف ايه اه يا جماعة انتم زعلانيين ليه؟ بس ما تيجوا نحل القضية نشوف ونبعد اه لجنة. عارف انت زي لجنة ميلنر عندنا في في مصر يعني المهم بريطانيا - [00:31:16](#)

هي كل ما تحاول تهدى الامور او كل ما تحاول تسحب الامور تبعد لجنة واللجنة ايه تبحس. المهم اصدرت الكتاب الابيض اللي هو بيحاول ايقاف الهجرة اليهودية وبيحاول يطمئن الفلسطينيين على حقوقهم وياخذ اجراءات تهدئة - [00:31:28](#)

هذا الكتاب كان بمثابة الانشقاق بين الحركة الصهيونية وبين البريطانيين والحركة الصهيونية بدأت في ذلك الوقت تلتتصق بالقوة الكبرى الصاعدة اللي هم الامريكان حقيقي من سنة اتنين واربعين نقل مقر الحركة الصهيونية من لندن الى امريكا - [00:31:46](#)

فهنا برضو الحركة الصهيونية عرفت يعني السياسة عرفت ان امريكا تزيد وراثة الاستعمار القديم انت دلوقتي الحرب العالمية الثانية ايه اهم نتائجها اهم نتائجها ان القوتين الصاعدتين الاتحاد السوفيتى والامريكان يريدون وراسة الاستعمار القديم الذي شاخ - [00:32:10](#)

فاحد هذه المناطق هي فلسطين فامریکا ترید وراثة هذا المكان الحركة الصهيونية زي ما ركبت اهدافها على البريطانيين قبل اربعين سنة دلوقي ركبت اهدافها مع الامریکان وصار الصهاينة يقاتلون الحكومة البريطانية في فلسطين - 00:32:32

يقاتلون بمعنى انه قتال يعني حقيقي يعني اغتيالات وتفجيرات واسر جنود بريطانيين واعدامهم وتعليقهم على اعواد الشجر تمام فهنا زي ما الصهيونية وده کلام يعني افاض في التفصيل فيه الدكتور المسيري ان الصهيونية حركة متلونة ومتلاعة - 00:32:54 زي ما حطت نفسها باعتبارها حركة مفيدة للاستعمار دلوقي وضعت نفسها باعتبارها حركة من حركات التحرر الوطني من الاحتلال القديم ان احنا يهود موجودين في هذه البلد والبريطانيين دول محتلين هذه البلد. فاحنا حركة من حركات التحرر. وبالتالي بتركب على الخطاب الامریكي - 00:33:18

اللي كان بيحاول يزيل البريطانيين من خلال شعارات حرية تقرير المصير وحرية الشعوب واذلة الاستعمار. الشعارات كانت منتشرة في الايه؟ الأربعينات والخمسينات والستينات فعلشان كده انا هاقول لك مسلا على حاجة يعني - 00:33:40

الاسرائيليين كانوا بيقاتلوا البريطانيين آآ يعني مقاتلة ترى فيها طبعاً كان زعيم الحركة دي بنجريون. بنجريون شخصية لا تقل خطورة عن حي وايزمان ولا تقل خطورة عن هرتزل الرجل ده كان عنده القدرة على انه يستخدم كل موارده - 00:33:59

في تحقيق اهدافه يعني مسلا كان العصابة الرئيسية العسكرية التي يتكون منها الجيش الاسرائيلي اسمها الهجانة الهجنات دي انشق منها فصيل اكثراً تشدد اسمه الاراجون والاراجون دي انشق منها فصيل اكثراً تشدد اسمه شتيرن. شتيرن ده يعني زعيمها كان اسمه شتيرن - 00:34:22

اشترني ده اراد ان يتتفق مع النازيين ضد البريطانيين وفعلاً حاول التواصل معهم وعقد آآ اجتماعات في لبنان بيروت رغم ان النازيين دول المفروض هم بيقتلوا اليهود في آآ في المانيا - 00:34:42

وبين جوريون بقى صحيح كان ممكن يهاجم اعمال اراجون يقول لك والله انا ادين هذا العنف وادين هذا وانا مش معترض بالكلام ده لكن وقت ما لكن يعني يسمح لهم بترك المجال او قد ينسق معهم بعض العمليات. يعني جيش الهجنة. وعلشان كده حتى الاسرائيليين في في يعني السنتين - 00:34:58

السبعينات كان خطابهم السياسي انه يا جماعة المزاج اللي حصلت في فلسطين دي نفتها الاجنحة المتطرفة مش نفتها جيش الدفاع الاسرائيلي يعني انت هتعرف مسلا دي بنقول ادان مذبحة دير ياسين - 00:35:16

ادانها الجماعة المتطرفين دول انا ما يعني آآ عمرنا ما ما نعمل كده احنا حركة تحرر لدرجة بقى هو العملية الكبرى عملية مشهورة اسمها عملية تفجير فندق الملك داود العملية دي مات فيها ميت بريطاني - 00:35:30

ليه فندق الملك داود ده كان مقر حكومة الانتداب البريطاني وكانوا البريطانيين من كثرة ما هوجموا عملوا حملة حملة على هذه العصابات الصهيونية فاخذوا كثيراً من الوثائق ونقلوها الى مقر حكومة الانتداب في فندق الملك داود. الوثائق دي كانت ستثبت العلاقة بين بن جوريون والهجنة وبين هذه المنظمات وكيف - 00:35:46

انهم نسقوا عمليات معاً ضد الاحتلال البريطاني. فكانت الخطة البديلة هي تفجير مقر الحكومة. مقر الحكومة البريطانية الموضوع ده يشبه في تاريخ الحركات الاسلامية في مصر مثلاً حادثة السيارة الجيب - 00:36:14

الحاديـثـ التيـ انـكـشـفـ فـيـهاـ التـنـظـيمـ الـخـاصـ لـلـاخـوانـ الـمـسـلـمـينـ وـحاـولـ الـاخـوانـ الـمـسـلـمـينـ انـ هـمـ يـنـسـفـوـ مـحـكـمـةـ الـاسـتـئـنـافـ التـيـ سـيـقـ اليـهاـ الـاـورـاقـ لـكـنـ يـعـنـيـ اـكـتـشـفـتـ وـلـمـ آـلـمـ يـحـدـثـ يـعـنـيـ لـمـ تـحـرـقـ الـاـورـاقـ الـمـوـجـوـدـ الـمـلـفـاتـ.ـ لـكـنـ نـجـحـتـ آـلـاـ بـالـنـسـبـةـ لـلـاـسـرـائـيـلـيـنـ وـكـانـتـ هـذـهـ اـحـدـ - 00:36:30

المفارقات يعني بين الصهاينة وبين البريطانيين. بس مش معنى كده ان بريطانيا تخلت عن انشاء الدولة الاسرائيلية. بريطانيا الى اللحظة الاخيرة قبل تمانية واربعين وهي موجودة كقوة احتلال تمهد الارض للاسرائيليين. والا فهي سلمتهم المعاشرات والأسلحة والمعدات وخبرتهم بمواعيد الانسحاب قبل ان تنسحب. وآآ - 00:36:55

آآ اخلت المناطق التي آآ اقرها قرار التقسيم باعتبارها مناطق يهودية. بينما لم تخالها للفلسطينيين. وبالتالي فكان الاسرائيليين عندهم

موانئ يستطيعون ان يستقبلوا منها لاجئين ويستقبلوا اسلحة ويستقبلوا يعني آآ يعني اموال بينما كان هذا محظورا - 00:37:22 على العرب لا بريطانيا حقيقة هي الام التي انجحت هذه الدولة اليهودية الموجودة حتى الان. لكن الابن كان عاق يعني في اللحظات اللي كانت آآ يعني تتضارب فيها المصالح لا كانوا ينفذون مصلحتهم بدون اي اعتبارات - 00:37:42

طيب استاذنا لو اردنا ان احنا نشير المقاومة الفلسطينية في هذا الوقت كيف كانت مهنة مظاهراتها يعني؟ مم جميل طيب آآ بشكل عام منذ ان يعني لو هنتكلم من الف تسعينية وبسبعينيات الى اللحظة التي نحن فيها الان - 00:38:01

كل ما سنتكلم فيه عن المقاومة الفلسطينية فيجب ان نستحضر معه الحالة العامة التي آآ فيها الشعب الفلسطيني والتي فيها الحالة العربية العامة وهي حالة ضعيفة ومزريه يعني فكرة الانقسامات بين القيادات لانه المجتمع لم تسمح ان تكون له حكومة. لم يكن له قيادة واحدة. العرب والعرب ومن ورائهم - 00:38:18

الدول الكبرى تأمرت على الا يظهر للشعب الفلسطيني قيادة وبعد ذلك حين تبرز هذه المقاومة يتدخل العرب وتتدخل الدول الكبرى اما لتصفيتها بالسلم والدبلوماسية او الوعود او لتصفيتها بالقوة العسكرية - 00:38:48

فاحنا حقيقة في طول هذه المية وسبعة سنة دلوقتي بنتكلم عن حركة مقاومة مهما بلغت اسطوريتها فهي تعمل في بيته مضادة لها من كل الجهات تمام طبعاً الفلسطينيين حقيقة لم يستكينا ولم يستسلموا - 00:39:07

وكانت لهم حالات من حالات المقاومة والمظاهرات والاضرابات والاعتصامات وحتى الحالات المسلحة التي فيها الجهاد المسلح فسنجد في الف تسعينية وعشرين يعني سنجد نوع من المظاهرات والاشتباكات من الف تسعينية وعشرين واحد وعشرين اتنين وعشرين. الى الف تسعينية تسعة وعشرين في - 00:39:27

يعني مظاهرات كبرى كان اسمها آآ ثورة البراق سنة الف تسعينية تسعة وعشرين. لكن العالمة البارزة آآ نستطيع ان نقول في منتصف الثلاثينيات حصلت على متن بارزتان. العالمة الاولى هي مقاومة الشيخ عز الدين القسام رحمه الله - 00:39:47

شيخ عز الدين القسام شيخ رجل دين سوري اصلا لكن بدأ يكون مجموعات مسلحة وبدأ يحاول جمع السلاح وبدأ يحاول مقاتلة البريطانيين وهو يراهم اللي يمكنون صهاينة وطبعاً بطبيعة الحال انت عندك احتلال فرنسي في سوريا - 00:40:04

وعندك احتلال بريطاني وما عندكش ظهير عربي فانت بتعتمد على الامكانيات الذاتية لمجتمع يزداد فقرا بفعل السياسات الانجليزية فحقيقة تعتبر الشيخ عز الدين القسام هو اول حركة مقاومة مسلحة كبرى في الحالة الفلسطينية - 00:40:25

ولكنه قتل رحمه الله واستشهد في احد المعارك في سنة الف تسعينية خمسة وتلاتين سنة الف تسعينية ستة وتلاتين بدأت الثورة الفلسطينية الكبرى الاضراب الكبير آآ ثورة الريف الفلسطيني. وهذه حركة استمرت - 00:40:46

سنوات من الف تسعينية ستة وتلاتين الى الف تسعينية تسعة وتلاتين هذه الموجة التي استمرت ثلاث سنوات تلها السنوات كان فيها يعني قدر هائل من البطولة. قدر هائل من الشجاعة من الفداء وانضم اليها متطوعون - 00:41:02

ونزل اليها جنرالات انجليز يعني شاركوا في الحرب العالمية الاولى. احنا بنتكلم عن خبرات ومع ذلك هزموا ولم يستطيعوا ايقاف هذه الثورة الفلسطينية الكبرى لكن لما بتتكلم في تلت سنوات - 00:41:20

في مجتمع زي ما بنقول يزداد ثلات سنين لا شك انه هذه الثورة ايه - 00:41:36

هذه الحسابات وبعد ثلات سنين لا شك انه هذه الثورة ايه - 00:41:36

تضعضع ثم يأتي معها عاملان. العامل الاول بيدخل العرب يطمئنوا الفلسطينيين. يعني مثلاً من دخل الملك عبدالله بتاع الاردن. آآ كذلك بتاع اليمن كذلك بتاع السعودية هؤلاء دخلوا لكي يفهموا القيادات السياسية الموجودة للفلسطينيين اللي احنا اصلاً هم متفرقين - 00:41:54

انه اه لا انت بس اوقفوا هزا الاضراب نحن سنتفاهم مع صديقتنا بريطانيا العظمى لكي تعيد للشعب الفلسطيني حقوقه. وطبعاً الانجليز بعد ما يحسوا ان الامر مستصير اكبر منهم فكعادتهم. بالمناسبة - 00:42:16

دهاء الانجليز في السياسة لا يساويه واحد من عشرة ولا واحد من مية من دهاء الامريكان الان فكمان هم داخلين على آآ الحرب

العالمية الثانية كما قلنا فيبدأوا يرسلوا بلجنة - 00:42:32

تعيد مرة اخرى النظر في مسألة الدولة اليهودية ومسألة حقوق الشعب الفلسطيني وتتصدر الكتاب الابيض فانت لو انت حطيت نفسك مكان قائد فلسطيني في ذلك الوقت فهو بيجد انه بيضعف عسكريا حقيقة - 00:42:45

البنادق بتنتهي الذخيرة بتنتهي بتبعد تظاهر عوامل الفرقة زي ما اي ثورة بتطول احنا دلوقتي عايشين في زمن ثورات فانت مسلا
الحالة الليبية هي الحالة السورية اي ثورة بدون وجود قائد كبير بتبدأ تظاهر فيها الخلافات. فالقائد الفلسطيني ده حين يجد
بريطانيا بتتصدر لكتاب - 00:43:02

والحكام العرب بيتوسطوا لكي يتفاهموا مع بريطانيا. وانت بتضعف عسكريا فحقيقة السورة عند سنة الف تسعمية تسعه وتلاتين
كانت قد بلغت نهايتها لو انت بتقييم الثورة دي من جهة المقاومة - 00:43:22

تقول ثورة اسطورية في ظل الزروف دي انها تعيش تلت سينين ده شيء مدهش ومذهل وانها تنتصر على يعني العقاد البريطاني. لكن
حين تنظر بالمنظار العام للحالة لا تستطيع ان تقول ان هذه الثورة غيرت كثيرا في المسار العام - 00:43:41

تمام؟ يعني لو احنا بنتكلم على المقاومة في بين هاتين الفترتين هنا عند هذه اللحظة احنا بنتكلم عن ذروة الثورة الفلسطينية او ذروة
المقاومة الفلسطينية. نعم من الاحصائيات المؤلمة حقيقة اللي قرأتها فيما يتعلق بالثورة الفلسطينية الكبرى - 00:44:02

انه مع نهاية الثورة كان تم تحديد بالقتل او بالسجن او بالنفي عشرة في المائة من الرجال الفلسطينيين القادرين على من السلاح.
صحيح. وهذا رقم كبير جدا. في وفي مجتمع قليل. نعم. يعني هو رقم كبير جدا في اي مجتمع. نعم. ثم هو رقم اكتر فداحة في
مجتمع - 00:44:19

قليل. نعم نعم طيب الان وصلنا الى النكبة آآ بدء اعلان وظهور واستقلال بين قوسين آآ الدولة آآ الصهيونية. كيف حدث هذا؟ كيف
تفاعل العرب مع آآ مع آآ هذا الاعلان؟ كيف كان - 00:44:40

اصلا الدول المحيطة بفلسطين في هذا الوقت جميل شوف صلي على النبي. النكبة من الموضوعات الضخمة اللي كل ما تبدأ تقرأ في
تفاصيلها تفاجأ بحجم الخيانات التي حصلت فيها وانا هنا احيل الى آآ مثلا آآ طبعا في كتب كثيرة تناولت النكبة لكن من شهود عيانها
كتاب النكبة بتاع المؤرخ الفلسطيني المشهور عارف العارف - 00:44:58

ومذكرات بهجة ابو غريبة. هذا رجل كان من رجال عبدالقادر الحسيني وله آآ مذكراته في مجلدين. المجلد الاول متاح على الانترنت
ال الثاني اتمنى آآ ان يهيا الله له من يصوره. وبالمناسبة هذا الرجل له حلقات شاهد على العصر. يعني من لا من يستقل القراءة ينكر -
00:45:28

من ان يشاهد البرنامج لو انا يعني لو احنا حاولنا ان احنا نلخص ودي مهمة وظفطية يعني ان انت تحاول تلخص النكبة فنقدر نقول ان
احنا عندنا تلات زوايا ممكن نشوف منها النكرة - 00:45:49

الزاوية الاولى هو انه الدول العربية في ذلك الوقت الدول العربية دي تحت الاحتلال البريطاني عمليا. هي شكلها كده مستقل. يعني
تمام؟ فيه استقلال شكلي والدول العربية بريطانيا عملت الجامعة العربية سنة خمسة واربعين. فحقيقة الجامعة العربية دي مؤسسة
بريطانية - 00:46:06

حقيقة السياسة العامة لبريطانيا وللدول العربية الا يدافع الفلسطينيون عن انفسهم ودي تعتبر مفاجأة الا يدافع الفلسطينيون عن
انفسهم فلسطينيين دول يفضلوا كده مطمئنين الى ان احنا كدول عربية فلنتولى عنهم هزا الملف. طب يا جماعة ادخلوا تولوا هزا
الملف. مش دلوقتي - 00:46:31

طبعا بخصوصها في عبارات ساخرة لو انت بتشوف المجتمع الفلسطيني ماذ فعل؟ ستجد شعب ثائر وسائل وعايز يقاوم بس يفتقد
الامكانيات السلاح والاموال ويفتقد الرجال بطبيعة الحال ولو بصيغة العالم العربي - 00:47:00

ستجد عالم عربي يريد ان يتذدق الى فلسطين وان يتطلع فيها لكن لو نظرت الى الحكومات العربية ستجد الملكية في مصر حكومة
يعني الملك فاروق. الملك فاروق وحكومتي آآ النراشي وابراهيم عبدالهادي في ذلك الوقت - 00:47:24

بصيت الى الاردن ستجد الملك عبدالله الملك عبدالله ده بقى يعني ايه سليل العمالة البريطانية والى جواره في العراق ابناء اخيه هو كان فيصل مات بقى فكان بعده آغا زي وبعد آغا يعني فيصل الثاني وعبدالله يعني - [00:47:44](#)

وفي قصة كده حاصلة في العراق لكن برضو حكم هاشمي طبعا اه خد بالك النزام الوحيد الذي لم يتغير في المئة سنة هو النظام الاردني نعم. لانه النظام الاردني ده اخطر نزام طعن القضية الفلسطينية. ما يزال حتى الان. نزام متخصص - [00:48:02](#) في انهاء القضية الفلسطينية ده بقى يحتاج له حلقات لوحده. يعني ممكن نأتي على شذرات واحنا بنتكلم لكن لك ان تتخيل ان امريكا بدل كل الانظمة الا النزام الاردني. لك ان تتخيل - [00:48:19](#)

يعني حتى النزام العراقي حصلت عليه ثورة عسكرية بقيادة عبدالعزيز قوس من سنة تمانية وخمسين واللغات الملكية. النزام المصري الغيت الملكية. النزام السوري الغيت الغي الاندباد الفرنسي وحصل فيه انقلابات عسكرية او بما حزب البعض - [00:48:33](#) النزام الاردني هو الذي لم يمس المهم يعني انا بقول تلخيص سياسة بريطانيا والعالم العربي ان الفلسطينيين ما يدافعواش عن نفسها بينما كانت سياسة القادة الفلسطينيين ومنهم امين الحسيني اللي نقدر نقول ان هو كان ابرز قائد فلسطيني في ذلك الوقت والذي تعقبته - [00:48:46](#)

بريطانيا بالمطاردة له قصة شهيرة وله مذكرات مهمة جدا. يعني امين الحسيني حوصل بكتيبة هندية مسلمة بالمسجد القاصي عشان البريطانيين ما يروحوش بجنودهم يعني يقتسموا المسجد القاصي. جابوا كتبة ايه - [00:49:10](#) هندية بين قوسين مسلمة عشان دول هيقتسموا المسجد عادي هرب من فلسطين الى لبنان الى سوريا الى العراق الى ايران الى تركيا. وبعدين كانت له محاولات مع المانيا على اساس ان هو يضاد - [00:49:27](#)

الوعد ووعد الانجليز فيضاد وبعد الماني يعترف بالعرب بحقوقهم. وبعدين استقر امره في القاهرة امين الحسيني كانت خطته كما يصرح بها سواء في مذكراته او كما صرحا بها الذين عملوا معه من الاخوان المسلمين في مصر - [00:49:42](#) انه نحن مش عايزين الجيوش العربية تدخل. احنا عايزين يمد الفلسطينيون بالسلاح وبالاموال. وآآ حتى اذا اضطررنا الى الاعتماد على اكثر من ذلك خلي المتطوعين يدخلوا. بس بحسب ما تظهرش كمعركة سياسية ومعركة دول. ويبدأ الصهاينة - [00:50:03](#) تجهوا الى الدول حقيقة السياسة كانت عكس ذلك على طول الخط وبالتالي فانت لو بصيت مسلا مين اللي قاتل في فلسطين في النكبة؟ ستجد تلات عناصر. العنصر الاول هو الجماعة التي شكلها عبدالقادر الحسيني اسمها الجهاد المقدس سماها الجهاد المقدس - [00:50:23](#)

ودي الجماعة المخلصة التي ارادت ان تواجه العصابات الصهيونية لم تسمح له الجامعة العربية يعني الجماعة العربية ارادت ان تكتفه عن المقاومة انه ما يقاومش وما يدخلش اصلا فلسطين فتسسل اليها هربا - [00:50:45](#) فمنعته من ان يشكل كتائب وان يعمل خارج منطقة القدس وان يفرض ضرائب على الناس ان هو يعني يحاول جمع المال طيب هتدوني انت اموال لا برضه مش هنديك اموال - [00:51:02](#)

طب هتدوني سلاحك برضو ما فيش سلاح حركة الجهاد المقدس دي التي كان قائلها عبدالقادر الحسيني هي التي بدأت بالفعل من اواخر سنة سبعة واربعين في جهاد الصهاينة الذين كانت لهم بقى مستعمرات - [00:51:16](#) سواء في مناطق التقسيم التي كانت لليهود او في حتى الاحياء العربية الحركة دي مع ضعف امكانياتها الشديد ومع حاجتها الشديدة ومع القوة الانجليزية الشديدة التي ضربتها ومع التفوق الصهيوني الشديد - [00:51:33](#)

لكن نقدر نقول الحركة دي هي اللي عملت افضل النتائج متى انتهت هذه الحركة لما فرغت من الذخيرة والسلاح واستشهد طبعا الشيخ عبدالعزيز. استشهاد عبدالقادر الحسيني في معركة القدس. الاهم من استشهاده انه قبل ما يستشهد بياام - [00:51:51](#) كان موجودا عند الجيش الذي سمي جيش الانقاذ. ساتي له بعد قليل وهو يقول له احنا في حالة صعبة لابد من اعطائنا السلاح قالوا له ما فيش سلاح وما عندناش دبابات وما عندناش ذخيرة - [00:52:07](#) فالقى الاوراق في وجوههم وقال انتم خونة. طبعا هو دلوقتي بيكلم طه الهاشمي اللي كان يعني احد قواته جيش الانقاذ وفوقيه

اسماعيل صفوت كان قائد جيش الانقاذ ايضا كان في دمشق مقره في دمشق. انتم خونة وسيكتب التاريخ - 00:52:27

انكم بعتم فلسطين وعاد خاض معركة القسطنطينية آمدية مهمة لانها على الطريق الوابل بين يافا وبين بيت المقدس. وبالتالي فاليهود الموجودين في القدس في الحي الغربي تحديدا كان لهم ايضا تواجد في الاحياء الشرقية. كانوا يعني يأخذوا المدد من -

00:52:44

الساحل فعلشان كده هذه القرية كان موقعها استراتيجي فاخذها اليهود حررها عبدالقادر الحسيني ومات في هذه المعركة شهيدا

استشهاد عبدالقادر الحسيني يعني بـ آآ حالة من اليأس والاحباط. لانه هذه هي الجهة الوحيدة - 00:53:03

التي فعليا كانت تقاتل بالخالص ولا تلتزم بالاتفاقيات الدولية وبسقوط السياسات العربية واليوم التالي كان مزيحة دير ياسين دير ياسين اهميتها انها قرية واقعة بين مستعمرات يهودية محاطة بمستعمرات يهودية - 00:53:26

ومع انهم تم نفي واحد وحوالا لهم مية وخمسين الف يهودي ومع ان السلاح اللي معهم خفيف الا انهم قاتلوا بكفاءة لما هجموا هم

طبعا كانوا داخلين الاول في اتفاقية هدنة وسلام مع المستعمرات اليهودية لانهم ليست لهم بهم طاقة. فعلا هم - 00:53:47

وقين لكن عند ذلك الوقت حينما بدأ الصهاينة يجتازون الارض تم هدمها لصالحها قاومتهم هدم القرية فرغم يعني آآ الميزان المنهاز الا ان القتل من دير ياسين كانوا كالقتلى من الصهاينة - 00:54:04

لكن حين انهارت المقاومة بدأ الصهاينة في ذبح الناس الاطفال والنساء وهكذا في اول مزيحة. اذا فهناكى نفسنا عند شهر اربعة سنة

ثمانية واربعين امام حدثين كبيرين خطيرين الحدث الاول هو استشهاد عبدالقادر الحسيني ولم يكن بعد زعيم مثله - 00:54:22

والحدث الثاني هو دير ياسين كيف ان القرى الفلسطينية شافت انها غير قادرة على الدفاع عن نفسها وانه اذا لم تنسحب من الارض فسيحدث فيهم وفي بناتهم وفي نسائهم المذابح التي وقعت في - 00:54:43

فهذا ايضا مما سرع بحركة النزوح والتهجير. طيب انت دلوقتي لما تيجي تتكلم عن فلسطيني وتقول حركة النزوح والتهجير في ذلك

الوقت الفلسطينيين كان عندهم تجربتين نزحوا فيهم وعادوا في الحرب العالمية الاولى وفي الحرب العالمية الثانية - 00:54:59

وبالتالي كانت مسألة النزوح في ذلك الوقت ليست مسألة مستهجنة مش معناها التخلی عن الارض زي ما نفهم. ولذلك انت تجد الان اهل غزة يقول لك لن يحدث نزوح لن تحدث تكرار التجربة لانه ما حدش كان يتصور - 00:55:19

في ثمانية واربعين انه هذا النزوح يساوي التهجير. لماذا؟ لانهم كانوا معتمدين على امرين. على جيش الانقاذ اللي هو جيش المتطوعين وعلى الجيوش العربية التي حددت بريطانيا ميعاد انسحابها من فلسطين وبالتالي سمحت للجيوش العربية بالدخول الى

فلسطين بعد ما هي تنسحب - 00:55:36

فكأنوا الاسرائيليين يتقدمو ويسألوا لهم معارك في شهر واحد واثنين وتلاتة واربعة والجيوش العربية ايه؟ منتظرة الانسحاب.

منتظرة الانسحاب البريطاني اللي هو هيتم خمساشر خمسة طيب مين اللي دخل؟ المفروض مين اللي يدخل جيش المتطوعين

جيش الانقاذ؟ ده الان احنا تكلمنا عن آآ جيش الجهاد المقدس؟ ده اللي انهار نستطيع ان نقول انهار يعني طبعا هو استمر - 00:56:01

فتره بس يعني ايه واحنا بنتكلم دلوقتي باختصار نستطيع ان نقول انهار مع استشهاد عبدالقادر الحسيني الجيش الثاني جيش

المتطوعين الحكومات العربية اعلنت انه اللي عايز يتطلع للقتال في فلسطين فنحن شكلنا جيشا من المتطوعين بقيادة - 00:56:23

اسماعيل صفوت فوزي القوچي آآ طه الهاشمي. آآ الناس دي آآ قيادات اركان بس فوزي القوچي ده راجل محارب قديم ضد

البريطانيين. ومقره في دمشق بدون الدخول في تفاصيل كثيرة. انت اذا نظرت الى سيرة جيش الانقاذ اللي هو جيش المتطوعين ده - 00:56:43

هتعرف ان هو حقيقة آآ المحاولة التي ارادت بها بريطانيا والسياسة العربية ان تسيطر على المتطوعين فهو جيش كان موجود في

دمشق الذين تطوعوا له كثر لم يقبل منهم الا تقريرا العشر - 00:57:02

وكل ما تروح تطاول يقول لك خلاص احنا كده ايه تمام وحلو آآ اللي معنا زيادة واللي معنا مش عارف ايه طيب وهو الجيش الذي

اخذ كل الدعم المالي الذي رصدته الجامعة العربية او منظمات التبرع - 00:57:23

للقتال في فلسطين. يبقى احنا منعناها عن الجهاد المقدس واعطيناها لمن لجيش الانقاذ الذي تسيطر عليه قيادات عربية هؤلاء يعني قداسة عربية تحت السيطرة جيش الانقاذ هنا ستجد آآانا ببرضو آآ هو قف المشهد هنا - [00:57:40](#)

لما نرجع سبعين تمانين سنة واحنا بنحاول نتصور المشهد في ذلك الوقت المشهد في ذلك الوقت ما كانش فيه النزعة الوطنية السائدة لدينا. يعني كنت تلاقي عادي جدا في الحكومة السعودية وزراء من العراق ومن سوريا ومن مصر - [00:58:02](#)
وتلاقي في الحكومة الاردنية وزراء من العراق ومن مصر والحكومة العراقية وهكذا. تمام؟ فاحنا في في حالة عربية غالبة شوية على الحال الایه الوطنية التي ترسخت فيما بعد بقى فهنا ستجد - [00:58:17](#)

انه قادة الجيوش القادة دول ملتزمين بالخط الذي تضعه الجامعة العربية اللي هو حقيقة بتضمه السياسة العربية والملوك العرب ولو وفي حقيقته استجابة للسياسة البريطانية لكن الكتائب والقيادات الوسطى قد ينتج عنها بحركة الفعل العربي والاسلامي - [00:58:34](#)

ما قد يحقق بعض الانتصارات فلذلك انت حين تقرأ كتب التاريخ الان تجد كل نظام عربي يحدثك عن الانجازات التي حققتها القيادات الوسطى والجنود الصغار الذين تصرفوا بخلاف السياسة التي - [00:58:54](#)

اقروها هم يعني هتلaci اه معارك للاردنيين وهتلaci معارك لل العراقيين وهتلaci معارك للمصريين لكن يا جماعة الخير المعارض دي هي فعلا سياسات رسمتها الجيوش او رسمتها الانظمة لأ ده دول اللي تمردوا - [00:59:13](#)

على السياسات حتى سعوديين حتى يمنيين حتى مغاربة كل هؤلاء كانوا ايه؟ متقطعين وموحدون. لكن حقيقة جيش الانقاذ كان هدفه امتصاص هذه الروح. لذلك تيجي نشوف المعارك التي ادارها رغم ان هو العدد الاكبر التسلیح الاعلى الاموال الاكثر - [00:59:28](#)
فنجد انه لا يساوي ما انجزه الجيش المقدس بعشر او اقل من عشر هذه الامكانيات بل انه في بعض المواقف كان مجرد الفلسطينيين من السلاح وفي بعض المواقف كان يعمل ضد القرى الفلسطينية - [00:59:51](#)

جيش الانقاذ اللي هو من المتقطعين اللي هم دخلوا قبل ما تدخل الجيوش العربية الرسمية واحياناً البريطانيين سلموهم بعض المدن لحفظ الامن فيها. يبقى هو مش داخل يقاتل الصهاينة هو داخل ايه - [01:00:07](#)

يؤمن ويسيطر على المناطق العربية ده جيش الانقاذ بدون جيش بالمناسبة من المواقف اللطيفة هنا الشيخ مصطفى السباعي رحمه الله له كتاب جميل اسمه جهادنا في فلسطين بيروي فيه عن هذا الجيش المقدس - [01:00:22](#)

انه امتنع عن اعطاء السلاح للمقاتلين في القدس قبيل سقوطها ويزكر حوار عاصف بينه وبين طه الهاشمي انه احنا عايزيين آآآآ زخيرة عايزيين زخيرة يعني آآآاهنا عندنا البنادق ما فيهاش رصاص واللي كانوا بيقاتلوا دول بنتكلم في حوالي تلت - [01:00:42](#)

او حتى خمس في بعض التقديرات الصهاينة الذين يواجهونهم رفض رفض يعطيه فاضطر مصطفى السباعي انه يروح للرئيس السوري موقف لطيف انا فالرئيس السوري امر طه الهاشمي انه يعطيه فبيقول فلما رجعت له مرة اخرى قال احنا امتى هنقدم واحنا ماشيين بالوسايط؟ قال له انا مش باجي اتوسط عشان اشتغل عندك - [01:01:05](#)

انا باجي اتوسط عشان الناس تقاتل ويروي الشيخ مصطفى السباعي بيقول ايه؟ بيقول هم اصلاً بتوع جيش الانقاذ كانوا مندهشين بيقول لي انت ليه عمال تجند المتعلمين وآآآ الدكاترة والمهندسين احنا بنجند الزعران وقطع الطرق - [01:01:28](#)

فاحنا احنا بنجند دول لكن دول مهمين عايزيين نقاتل يعني عايزيين نخليهم للاوطان فدي مش قيادة جيش داخلة فعلياً تواجه مصطفى السباعي بيقول لهم آآآاه ازاي الكلام ده؟ المعنويات اهم - [01:01:45](#)

من الماديات وعشان كده ستجد انه جيش الانقاذ ده في كثير من الامور ما كانش عنده انضباط كانش عنده اه يعني ما كانش عنده انضباط عسكري ما كانش عنده اخلاق المقاتلين - [01:02:00](#)

واحياناً بيقول لك كان بيهم بقوة نارية فازاً نفت انسحب. وتأتي القوات الصهيونية لكي تسيطر. لان انت بتكونه من مين؟ من الشخصيات اللي انت عايزة تخلص منهم. واحنا اصلاً قايلين ان انت منعت كثيراً من المتقطعين من الانضمام - [01:02:13](#)
ده جيش المتقطعين انت انت متتصور المؤامرة كانت على فلسطين الى اي حد انه ما حدش عايزة يقاتل واللي عايزيين يقاتلوا صنعوا

لهم جيوشنا الامتصاص. طاقتهم وضبطهم بالضوابط العسكرية اللي هي مضبوطة بالسياسة - [01:02:28](#)
حتى جاءت لحظة انسحاب البريطانيين اللي هو في مايو اه خمستاشر مايو سنة تمانية واربعين ساعة اذ دخلت الجيوش. وهنا بقى هتجد برضو مشهد من اغرب المشاهد مين القيادة العليا للجيش العربي - [01:02:49](#)

المفروض ان هي القيادة الجيش الاردني. اه يعني انت دلوقتي لو احنا بنطرح السؤال على واحد ما يعرفش هيقول لك ايه؟ اكيد قيادة فلسطينية طب قيادة مصرية باعتبار المصريين اكبر اكبر القوات عددا يعني - [01:03:07](#)
اسندت القيادة العليا للجيوش العربية للجيش الاردني اللي هو اصلا الملك عبدالله هو موافق على قرار التقسيم امر مدهش هو الملك عبدالله موافق على قرار التقسيم وله علاقات سابقة بالاسرائيليين وله اتصالات سرية - [01:03:21](#)

وقول دمائير تكتب في مذكراتها وقد تعهد الي اكتر من مرة بأنه لن يقاتل ابدا آآ القوات الاسرائيلية لدرجة ان هي مرة حتى بعد ما قرأ ما الجامعة العربية اخذت قرار بالحرب قالت فرحت قابلته تاني كانت بتلبس نقاب من خلال عميل بيوصلها في دروب الصحراء وهو - [01:03:40](#)

وكان يقابلها برضو في خيمة بعيدا عن فبتقول له انت ايه موقفك؟ قال لها مش عيب عليك. انا دلوقتي رجل وهاشمي ووعدت امرأة مش قلت لك انا مش هحارب فازاي تشकكي بهذا الوعد - [01:03:58](#)

كتبت ذلك؟ هذا في مذكراتها منشور باللغة العربية اسمه اعترافات جولدا مائير كنت عملت حلقة في احد البرامج عن مذكرات قلت ده مقير طيب انت ازاي بتعطي القيادة للرجل الوحيد الموافق على قرار التقسيم - [01:04:11](#)

اشد من ذلك ان هو مين الجيش البريطاني اصلا؟ مين مين الجيش الاردني؟ الجيش الاردني هو جيش بريطاني القيادة العليا جلوب باشا بريطاني تلاتين من اركان الحرب انجليز. ضباط انجليز. ضباط انجليز. على رأس الجيش الاردني. على رأس الجيش الاردني - [01:04:30](#)

والقيادات بقى الوسطى والصغرى هي القيادات الاردنية هم دول اللي كان لهم بعض الاسهام لكن لهم بعض الاسهام امتى؟ حين تمردوا على الاوامر العسكرية او حين يعني حصلت ظروف ميدانية خلتهم يتقدموا - [01:04:46](#)

طيب قلوب باشا انت انت متصور بريطانيا هي اللي عملت اسرائيل. متصور لما تعطي قيادة حرب ضد اسرائيل لقائد بريطاني كان هيبقى شكلها ازاي فحقيقة جلوب باشا وفيما بعد قلوب باشا كان له خط مفتوح مع الصهاينة - [01:05:02](#)

قال لهم بصوا انا هحاول اخر القوات حوالي خمس تيام كده يعني مش هدخل القدس اللي هي القدس الشرقية اللي هي في قرار التقسيم المفروض انها تابعة للعرب فعاشت القدس خمسة ايام يسميها بعض المؤرخين الايام الحمراء الخمسة - [01:05:20](#)

القوات الاسرائيلية بتجتاح الجيش الاردني ايه لسه ما دخلش. لسه ما دخلش. وواقف بقى مستني. وبعد كده لما لقى الموضوع يعني ايه ما خلصوش في الخامس تيام. فدخل وبعددين آآ كاتبة عبدالله التل. هم - [01:05:37](#)

بامر مباشر اصلا بعد كده من الملك آآ على غير اراده آآ بالضبط. لكن انت بص على السياق هنا. الناس دي داخلة تحارب ضد اسرائيل
ولا داخلة تمكن وتثبت قرار التقسيم واسرائيل - [01:05:51](#)

طب من المدهشات انت عمرك شفت اسرائيل كسبت في حرب تمانية واربعين اكتر من الذي اعطاه لها قرار التقسيم مم كيف ذلك؟
الجيوش منهارة. جيوش منهارة وتنسحب الجامعة العربية في يعني حينما بدأت الجيوش العربية تدخل الجامعة العربية كان لها اربع قرارات - [01:06:09](#)

تجريد الفلسطينيين من السلاح؟ حزر المنظمات الفلسطينية العسكرية وحتى السياسية ما يتحرکوش وما يعملوش شغب لان وطبعا تجريد الفلسطينيين من السلاح عشان السلاح يعني ما يستخدمش في النزاعات الحزبية والعائلية - [01:06:35](#)

فجردوا الفلسطينيين من السلاح جردوهم من القيادة وامين الحسيني في مصر تم اعتقاله دخلت الجيوش العربية كما يذكر الشيخ احمد ياسين وغيره من المصادر. انه الجيوش العربية دخلت بعض القرى فكانت تجرد اهلها من السلاح - [01:06:54](#)

وبعددين تنسحب فتبقى القرية عزلاء امام الاجتياح الصهيوني فيضطر الى النزوح لذلك حرب تمانية واربعين اسفرت عن سبعينيات الف

نازح سبعيني الف لاجئ اللي هو لو السبعينية الف لاجئ دول كان كل واحد معه بندقية واحدة او كل واحد ضرب حجر واحد -

01:07:10

يعني لو الجيوش العربية ما دخلتش وسابت السبعينية الف دول يدافعوا عن نفسهم بالحجارة حتى لم تكن النتيجة لتصل الى هذا الوضع اذا قرار التقسيم اللي صدر عن الامم المتحدة وقسم فلسطين واعطى - 01:07:33

الكيان اليهودي آآ جزء او قسم من ارض فلسطين والبقية مع العرب مع حرب تمانية واربعين اللي دخلت فيها الجيوش العربية نتج عنها اسوأ من التقسيم. نعم. اسوأ من قرار التقسيم الفشل الذريع والخيانة المتتابعة وعدم التنسيق. يعني انت دلوقتي داخل انا حتى الجيوش - 01:07:48

عربية دوس العربية لم تكن لها خطة عامة الجيوش العربية بعدما وضعت خطة ادخل عليها الملك عبدالله ملك الاردن تعديلات. بعد ما نفزوا التعديلات راح رجع غير التعديلات وقال نكمel على الخطة القديمة - 01:08:08

بعد ما بعد ما بدأت الجيوش تتحرك وبالتالي فهذا شتت القوات لانه يعني بالنهاية احيانا كانت تأتي احيانا كان هذه الجيوش ترى مذبحه او مهاجمة قرية فلسطينيين عندهم عبارة مشهورة اسمها ماكو اوامر. ماكو اوامر يعني ما فيش اوامر. العبارة دي قيلت متى؟ انه سرية من الجيش العراقي تقدموا في قرية بتهاجموا - 01:08:22

ما عنديش اوامر اتقدم والله ومع ذلك شف مع كل هذه المؤامرات التي قد تفضي الى هزيمة بشعة مع ذلك كان اداء جيش الانقاذ وكان اداء الجيش العربية في المرحلة الاولى قبل الهدنة - 01:08:47

اداء متميز بالنسبة لهذه الزروف التي نحن فيها فقررت الامم المتحدة ومجلس الامن فرض الهدنة طبعا فرض الهدنة يأتي قرار سياسي قف انسحب قف وانزع طيب ايام الهدنة بنعمل اي اعدادات اي ترتيبات اي خطط اي دعم بالمقاتلين اي دعم بالاسلحة ما بيحصلش على الجانب العربي بيحصل على الجانب الاسرائيلي - 01:09:04

لذلك تأتي الهدنة تنتهي الهدنة يتتفوق الاسرائيليون ويبدأون في الهجوم ويبدأون في وتبأ الجيش العربي في الانسحاب وهذا زي ما بحكي لك ده مختصر يعني مختصر لغاية لطبيعة يعني عمليا لم يسمح - 01:09:31

للفلسطينيين بالقتال ولم يسمح حتى للمتطوعين بالقتال محمود الصباغ ده كان آآ احد قيادات النظام الخاص لاخوان المسلمين وله مذكراته في جزئين يتكلأ و كان هو المسئول عن آآ دعم يعني كان مسئول عن دعم الفلسطينيين وكان بينه وبين امين الحسيني تنسيق لانه كان موجود في القاهرة - 01:09:52

يذكر ان هو لما طلب من قيادة الجيش المصري خرائط لفلسطين جاء له رئيس المخابرات المصرية العسكرية المصرية بخرائط قبل ثلاثين سنة قبل ما يدخل الانجليز فهو بيقول طيب آآ يعني اعمل ايه بخرائط قبل ثلاثين سنة والارض تغيرت بقى في مستعمرات وبقى في موقع عسكرية وبقى في نقاط بقى في طرق - 01:10:14

فبالتالي وجدنا اتنا مضطرين الى ان نستطلع هذه المعلومات بانفسنا طيب ولما تقدمت قوات المتطوعين وانجزت بعض الانجازات حكومة محمود فهمي النقاشي سحبت هؤلاء وانزلتهم السجون اتكلم عن متطوعي الاخوان المسلمين الان. نعم هم آآ يعني استطردا اخر آآ في اي هل هم شاركوا بشكل مستقل ولكنهم ضمن الجيش الانقاذ؟ لا ما هو نعم - 01:10:37

ام ضمن جيش الانقاذ بس علشان امين الحسيني موجود في القاهرة هم دلوقتي ليه اختاروا فوزي القووجي واسمعاعيل صفت وطه الهاشمي لانه الملك عبدالله لا يقبل ابدا بامير الحسيني. الاثنين على طرف نقيض ده واحد بيتعامل مع الاسرائيليين - 01:11:08

وعاملين لي الانجليز وامير الحسيني ضدهم. ففي في مشاكل قوية بين الاثنين وبالتالي الجامعة العربية ارضت الملك عبدالله بانها استبعدت امين الحسيني. لكن امين الحسين يحس انه كان موجود في القاهرة - 01:11:23

فكان الاخوان المسلمين والمتطوعين قادرين على التنسيق معه هو فهم عمليا تابع لجيش الانقاذ او اسميا تابعين لجيش الانقاذ لكن عمليا تابعين لحركة امين حسين وبعد القادر الحسيني. والصورة المشهورة لعبد القادر الحسيني هي الصورة التي التقطها له اهداها لمحمود الصباغ - 01:11:36

الصورة المشهورة له وهو يرتدى آلا الذخيرة انا بس ارجع الى القول انه يعني حقيقة النكبة التي وقعت وقعت بسبب الجيوش العربية
والسياسة العربية لانه حتى المقاطعه لم بتكملا لكن بتقطعها وانما ضبطها 01:11:53

بجيش الانقاذ اللي هو حدد الاعداد وحدد الاسلحة وكانت له تحركاته العسكرية اللي كانت فيها كثير من الفوضى وفيها نوع من وفيها كثير من عدم التنسيق وكثير من طبعا فوق انه انا عايز اقول لك على حاجة الجيوش العربية نفسها سيبك من الجهاد المقدس سيبك من جيش الانقاذ الجيوش العربية الرسمية - 01:12:14

احسن التقديرات انها كانت تلت القوات الصهيونية. هذه نقطة مثيرة للتساؤل الحقيقة. اه تلت ده بقول لك احسن التقديرات. تلت القوات الصهيونية مسلا لو بتاخد سنة تسعة واربعين: القوات الصهيونية - 01:12:34

لما نقول في ابريل وفي يونيو وفي اخره فكانت خمسة واربعين الف ثم خمسة وستين الف ثم ستة وتسعين الف دي القوات الصلحونية لأنها عمالة تستقبل ايه امداد من المقاتلين وكذلك من السلاح. نعم هذا رقم كبير جدا. هذا احنا اذا نتكلم عن خمسينية الف

01:12:48 صهيوني موجود قرابة ميت الف منهم مقاتل في حين ان المحيط العربي اظن -

في هذا الوقت كانت التقديرات تصل الى تمانين مليون عربي الصهاينة كانوا كلهم بيقاتلوا لدرجة ان كل اللي يقدر يسيب عمله كان يقاتل. ولما اضطروا بعد ذلك اضطروا الى انه ايه - 01:13:10

01:13:10 - یقاتل. ولما اضطروا بعد ذلك اضطروا الى انه ايه -

اللي يقاتل تلات ايام في الاسبوع ويرجع يشتغل تلات ايام في الاسبوع. احنا طبعا احنا دلوقتي بنتكلم علشان نقييم الخيبة التي نحن
وصلنا اليها لكن: لا تستطع ان تنك ايضا بانه وحد قائد وشخصية ذئب. حواريه: 01:13:20

وصلنا اليها لكن لا تستطيع ان تذكر ايضا بانه وجود قائد وشخصية زي بن جوريون - 01:13:20

و مع تدفق هائل من الاسلحة والمعدات والاموال كان عندهم فائض مالى - 01:13:36

01:13:36 - ومع تدفق هائل من الاسلحة والمعدات والاموال كان عندهم فائض مالي

في مقابل الحالة التي صنعتها السياسة العربية والدول العربية. يعني يعني ما حدس الان كما قال ربنا تبارك وتعالى ويعفو عن كثير يعني انت لما تحط اه لما تحاول تحسب الحسبة حسبة رياضية ستجد ان النتائج التي تتحقق كانت افضل بكثير من المتوقع.

والمتناسبة في كتاب - 01:13:52

اسم حرب فلسطين الرواية الرسمية الاسرائيلية اصدرت تقريرا عن الحرب الفلسطينية كتاب مهم لطيف يعني فالاسرائيليين
كم اعترفوا بشدة وسالة المقاتلين العرب الا انهم كانوا يفتقدون التنسية كانوا يفتقدون التسلیح. كانوا يفتقدون القدرة - 01:14:14

على المواصلة لأنك أنت بتقاتل إلى أن تنفذ الذخيرة. طب ما هي تروح فين؟ ما هو أنت ما فييش حد بيهدك لا باموال ولا بذخيرة
فيحال. يعني، كما قلت لك فـ ١٥١، الحلقة حقيقة - ٣٥:١٤:٠١

فالتالي، يعني، كما قلت لك في، او، الحلقة حقيقة - 01:14:35

لابد من اصلاح هذه الانظمة لانه حتى الجهاد تحت راية هذه الانزمه مآلء الى النكبة. يعني اسرائيل اخذت بالجيوش العربية ما لم تأخذ بالسياسة وبقدار التقسيم. نعم. طيب اذا كانت هذه حرب تمانية ها، يعني - 01:14:49

جميل. طبعاً احنا دلوقتي يعني بنتقل نقلة أخرى لانه كثير من الانظمة العربية تغيرت في هذه الفترة. طبعاً في مصر حصل آآآ حصل

الانقلاب العسكري اللي هو معروف بثورة ثلاثة وعشرين - 18:01:15

في يوليو وطبعاً سورة ثلاثة وعشرين يوليو آلاً أحد الاسباب التي زعم العسكر انهم انما قاموا بها من اجلها هو مسألة حرب فلسطين والاسلحة الفاسدة وهذا الكلام وكذلك تغير الحال في سوريا وبدأت تحصل سلسلة انقلابات عسكرية حسن الزعيم واديب الششكلي -

01:15:33

وهكذا وآلاردن طبعاً أهنا قلنا أيه ده خط أحمر دولي ما حدش بيقترب منه. والعراق تأخر هذا في يعني حصلت محاولة انقلاب في العراق لكن، سرعان، ما احمد الله . هه الانقلاب المعروف بانقلاب الرشيد علـ. الكيلانـ. - 01:15:54

لکن سرعان ما احمد حتی آغاز فیما بعد انقلاب آیا تھانیہ و خمسسی: حرب ستہ و خمسسی: کانت حرب ضد مصر هنا برضو ستحد انه

السياسة العسكرية لم تختلف في خذلانها وخيانتها للفلسطينيين عن سياسة النظم الملكية - 01:16:13

عبدالناصر وكما ذكر هيكل اه يعني مؤرخه الاسير في كتاب قصة السويس والمعلومة دي من كتر ما رجعت لها بقىت حافز رقم الصفحة. صفة اتنين وعشرين انه عبدالناصر لم يكن يفكر في الحرب على اسرائيل - 01:16:36

يبقى هو ملأ الدنيا صراخاً وصخباً ولكن لم يكن عملياً يفكر في حرب اسرائيل بل انه قام بتخفيض ميزانية الجيش المصري خمسة ملايين جنيه سنة خمسة وخمسين عجيباً مفاجأة طيب - 01:16:58

هيكل بقى بيقول ايه؟ بيقول بن جوريون لما سمع الكلام ده هرش في راسه اه انت عارف بن جوريون كان اه وهل هذه اخبار سيئة ليه لان بن جوريون كان يريد ان يفرض - 01:17:20

واقعه فمحتاج ذرائع يعني محتاج احتيكات دلوقتني احنا عفواً هو محتاج احتيكات لانه اكتشف ان اللي بيحصل عليه بالحرب اكثر من بكثير مما بيحصل عليها بغير الحرب يعني حلو بس كمان في حاجة تانية - 01:17:34

الامريكان كانت دي بداية سيطرتهم على المنطقة فما كانواش حابين تحصل حروب بقدر ما يمكن تسوية الامور بالسياسة وكذلك حتى في الادارة الامريكية في ذلك الوقت احنا دلوقتني خد بالك الامريكان آآ يعني جداد على المنطقة عملياً هم مش جداد بالوجود والسياسة - 01:17:50

فهو بدأ بقى فيه اشكال هل احنا مضطرين نعاوي العرب من اجل الاسرائيليين ولا ممكن نعتمد على العرب ونوازن العلاقة بيننا وبين الاسرائيليين. يعني البريطانيين مسلا كانوا واخدin قرار بانه من اجل اسرائيل - 01:18:11

يعني يمكن التفریط في كل العلاقات العربية. الامريكان في بدايات عهدهم كان عندهم الفكريتين دول يعني حكومة تابعة لنا في مصر يمكن ان تكون افضل من حكومة اسرة تابعة لنا في اسرائيل لانه بالنهاية اسرائيل دولة لا مقومات لها مغروسة غرساً - 01:18:35

بينما الحكومات دي حكومات طبيعية موجودة في مناطقها. هذا الخلاف ما كانش عاجب بن جوريون هو يريد ان يسبت انه انفع واقوى واقدر ان يكون الحليف الموجود في هذه المنطقة للغرب وللأمريكان - 01:18:54

من اي حكومة عربية اخرى ولذلك بن جوريون كانت له اه محاولات لضرب واقتحامات في غزة ومحاولات لاغتيال مقاومين. وعبدالناصر كان يحكم قطاع غزة. لانه احنا طبعاً حرب تمانية واربعين دي اسفرت عن ايه - 01:19:12

اسفرت عن ان الضفة الغربية تولى السيطرة عليها الاردنيون وغزة تولى السيطرة عليها المصريون واللزمات ما ارادوا المقاومة فيهما مش بقول لك انا لم يسمح للمقاومين بالحركة وكل ما يذكر في هذا التاريخ هو نوع من الشذرات والحركات الفردية وبعض الوطنيين اللي ممكن ايه آآ يسمعهم - 01:19:27

بعض الاحتكاكات او ما شابه. لكن عملياً كان سجن غزة المركزي مليء بالمقاومين الذين اعتقلتهم السلطات المصرية لانهم قاوموا اسرائيل وهيكل كان بيكتب زي ما بيكتب دلوقتني توفيق عكاشة وقصدي بيتكلم توفيق عكاشة واحمد موسى والكلام ده. انه هؤلاء الارهابيون يريدون جر مصر الى حرب هي - 01:19:48

ليست في استعداد له هيكل فيلسوف الناصرية وكاهن معد الاستبداد عبدالناصر كان الاشكال آآ يعني لو احنا بنس تعرض الوضع سنة ستة وخمسين امريكا والاتحاد السوفيتي يريدون وراسة الاستعمار القديم وبالتالي الانقلابات العسكرية التي حصلت في عموم العالم العربي هي كانت انتقال حقيقي من النفوذ البريطاني والفرنسي الى النفوذ الامريكي - 01:20:08

الsovieti لكن في منطقتين عربية كان اغلب هذا النفوس امريكي طبعاً ما ما فيش حد بيتخلى عن املائه بتسهيل يعني بالامر السهل كده فهنا بدأت مشكلة قناة السويس. طبعاً السبب المعلن والمعروف او المشهور ان عبدالناصر اراد ان يبني السد العالي. البنك الدولي امتنع عن تنفيذ - 01:20:37

اذ آآ تمويل هذا السد. وبالتالي عبدالناصر اراد ما قناة السويس تأميم قناة السويس اللي هي دلوقتني بقت مجرب ملاحي عالمي وبقت يعني آآ بقى امر حيوي لكل الدول - 01:20:58

وبريطانيا في آآ معاهدات الاستقلال بدأ يعني حظرت كده مسامير الى على مسألة تهديد امن القناة وتهديد الملاحة في القناة كانت

فرصة ممتازة للانجليز والفرنسيين ان هم يعودوا الى هذه المنطقة بجيوشهم - 01:21:14

والزرع هي زراعة ايه تأمين القناة. تأمين القناة. طبعا القناة صارت مهددة. القناة كانت اه مواردها لبريطانيا وفرنسا. عبدالناصر اعلن التأمين ان الموارد هذه خلاص. ما فيش بريطانيا في مصر تبقى لمصر. وعلى - 01:21:34

اساس السودان نزل البريطانيون الفرنسيين. اه نزل البريطانيون الفرنسيون. طيب لكن احنا ايه اللي دخل اسرائيل بقى في الموضوع؟ هو ده السؤال. المفترض انه ده ما لو ش اسرائيل كانت لا تستطيع ان تبحر في البحر الاحمر - 01:21:46

صحيح كسبت ما لم تكسبه بقرار التقسيم فوصلت الى رأس خليج العقبة اللي هو ايلاط وصار هناك ميناء طيب لكن علشان خليج العقبة ده بينتهى الى مضيق تيران وصنافير والجزيرتين يصدان مدخل الخليج - 01:22:03

فلا تستطيع السفن الاسرائيلية ان تبحر فيها لانه اي صاروخ آآ يستطيع فاسرايل حقيقة كانت محاصرة من الجنوب فهي تريد هذا الممر الملاحي طيب هنا دلوقتي اه عبدالناصر في قرار التأمين تهدد بانه القناة مستمرة كمجري يعني بحر ملاحي عالمي والدنيا امان وان احنا المصريين قادرين - 01:22:25

على آآ يعني متابعة العمل في سير القناة البريطانيين والانجليز سحبوا آآ افرادهم ومهندسيهم فالامريكان وبمساعدة يونانية ويوجزافية ومش عارف ايه يعني كل اللي عنده ايه كل اللي عنده خبرة في ادارة - 01:22:52

المجرى الملاحي وادارة العمل في شركة قناة السويس ذهب او اذهب يعني وضعه الامريكان هناك لكي ينزعوا الذريعة بتاعة ان مصر مش هتعرف تاييه تدير القناة. تدير القناة فهنا صرنا في حاجة الى ذريعة اخرى - 01:23:10

وهي حرب تنشأ من اسرائيل لكي تدخل بريطانيا وفرنسا الى الحرب باعتبار ان الحرب دي تهدد امن الملاحة في القناة فاسرايل تريد المجرى الملاحي. لكن عندها مشكلة في ذلك الوقت كان الجيش المصري - 01:23:26

عددا وعده وطيران متفوق على الاسرائيلي والاسرائيليين ما كانش عندهم القدرة ان هم يبدأوا حرب مع مصر بدون غطاء دولي هم طبعا عارفين ان ما فيش غطاء امريكي دلوقتي والا فهم تحت تهديد - 01:23:44

انه الطائرات المصرية ربما قصفت مدن في العمق في تل ابيب في آآ يعني في غيرها من المدن وكان الاتفاق الذي تم في مدينة سيف بين اسرائيل وانجلترا وفرنسا على ان تبدأ اسرائيل الحرب - 01:23:59

يعني تبدأ اسرائيل الحرب بمعنى انها تحرك قواتها الى ان تحتل الضفة الغربية من خليج العقبة لكي تتمكن من الحصول على الملاحة في البحر الاحمر طيب يا جماعة ده الرجال ده عنده طائرات وممكن نضرب - 01:24:17

فالبريطانيين والانجليز ما يقدروش يتدخلوا قبل كده لانه ما عندهمش ذريعة والامريكان مش عاجبهم ان هم يتدخلوا وبالنهاية قررت اسرائيل ان تغامر هذه المغامرة اعتمادا على انه المصريين مش هيبيقوا ايه؟ مش هيبيقى عندهم لا الوقت ولا القدرة ولا الطاقة على اخذ قرار بضرب اسرائيل - 01:24:34

وقد كان اسرائيل الساعة خمسة العصر بدأت في تحريك قواتها واحتلال الضفة الغربية لخليج العقبة عبدالناصر نفسه ما عرفش ان في حاجة حصلت الا من وكالة الانباء ني يوانيتد بريس - 01:24:56

بالليل كان عنده عيد ميلاد ابنة عبد الحميد وكان في بيت عبدالحكيم عامر الصحافة عرفت قبل ما القيادة المصرية تعرف حتى الموقف لطيف بيصفه عبداللطيف بغدادي في مذكراته بيقول لك فهرع عبدالناصر وعبد الحليم عامر الى غرفة المكتب في بيت عبدالحكيم - 01:25:12

امر. وعبدالحكيم عامر بيتصل بقيادة الجيش اللي هي كانت في القبة ساعتها اللي حصل وانا معه والله ما حدش بلغنا بحاجة من وبالفعل الخبر كان في الاذاعات العالمية وقادمة الجيش المصري - 01:25:29

طبعوا ايه اللي حصل لما عرفوا اصدروا قرار بالانسحاب كده بلا خطة بلا بتابع. القوات التي قاومت في سيناء هي القوات التي لم يصلها قرار الانسحاب واستطاع التأخير الاسرائيليين ثلاثة أيام - 01:25:46

هنا اشتعلت حرب تواجه الفرنسيون والبريطانيون الذريع للنزول بجيوشهم. وطبعا كل ده كان يعني بمثابة المعلم لولا انه الامريكان لم

يكونوا يريدون عودة الاستعمار القديم. فالامريكان بكل مجهودهم في الامم المتحدة بكل مجهودهم في الجمعية العامة في مجلس

الامن - 01:26:07

آآ رفضوا هذا الى ان وصل الامر الى الانذار الذي اصدرته امريكا. والاتحاد السوفيتي كان عرف قبلها ان امريكا ستتصدر هذا الموقف.

راح اصدر هو كمان اعلان. هو يعني لان سفيتي حقيقة ما كانش مهم - 01:26:28

وبالتالي آآ يعني كانت هذه اعلان بروز القوة الامريكية الجديدة واعلان انهيار الاستعمار القديم. بهذا الشكل. نعم. بس ايه الاعلان الامريكي علشان الاعلان الامريكي بانه لابد من انسحاب القوات الفرنسية والانجليزية من المناطق التي احتلتها بدون قيد او شرط.

والا والا ستبدأ تعلن امريكا الحرب - 01:26:40

على هذه الدول. وانا بقول لك استبقها الاتحاد السوفيتي. وقال برضو انه هيعلن الحرب على هذه القوات ومراد غالب مراد غالب كان ساعتها السفير السفير المصري في روسيا وله مذكرات وله حلقات شاهد على العصر - 01:27:05

ذكر فيها انه آآ يعني هو نفسه شف هو سفير في روسيا وتكونيه روسي يعني ذكر فيها انه التهديد الروسي لم الا بعد ما عرفوا الموقف

الامريكي نعم وبالتالي حرب ستة وخمسين بس ايه المهم بقى في حرب ستة وخمسين يعني ايه النتيجة الاهم - 01:27:22

النتيجة الاهم انه اسرائيل انتزعت حق الملاحة في البحر الاحمر. كيف هو ده هو ده اتفاق يعني الانجليز والبريطانيين انسحبوا في نوفمبر اسرائيل انسحب في فبراير سبعة وخمسين باتفاق منفرد - 01:27:43

هو آآ من ضمنها حق آآ الملاحة في خليج العقبة. يعني اذا انا بندور دلوقتني على اهم النتائج هنقول ان مصر مسلا امنت القناة فعلا بقت القناة ملك المصريين - 01:28:04

والاسرائيليين حققوا اهم مكاسبين. المكسب الاول انها دولة قادرة على ان تجتاح سيناء اللي هي ضعف مساحتها وقدرة على ان تهزم الجيش المصري احنا بنتكلم في اه الجيش المصري ومقابل اسرائيل - 01:28:17

وانها ثبتت ما كسبته في تمانية واربعين انت دلوقتني بقيت ايه بقىت اذا دخلت اذا دخلت يعني ظهر للجميع ان اسرائيل اذا حاربت ستحارب اين خارج ارضها. يا اللي خدنا في تمانية واربعين ده ايه - 01:28:35

خلاص خلاص انت دلوقتني مسلا دلوقتني في عصرنا الذي نحن فيه ما هي اعلى الامانى ان تعود الى حدود سبعة وعشرين. اه اللي هو اربعه يونيو سبعة وستين اللي هو قبل سبعة وستين - 01:28:50

نعم. هذا اعلى الامانى يعني اللي هي اسرائيل طبعا لا تفكر فيه. نعم فحقيقة انا يعني وطبعا كسبت برضه المكاسب المهمة انتشار قوات البوليس الدولي. يعني يبقى فيه قوات دولية فاصلة بين - 01:29:03

القوات الاسرائيلية والقوات المصرية وبالتالي لن تستطيع مصر اعلان حرب في اي لحظة من اللحظات الا اذا بلغت الامم المتحدة. يعني العالم كله هيعرف ان احنا هنعمل حرب هذه سياسة العسكر في ايامهم - 01:29:19

الاولى طيب الان دي حرب ستة وخمسين شفنا احداثها ونتائجها. لو اردنا ان نتحدث عن حرب سبعة وستين. الان المفروض المصريين خاضوا تجربة وعرفوا المستوى الاداء العسكري غصبهم ما الذي ادى الى حرب سبعة وستين - 01:29:36

اه طبعا حرب سبعة وستين دي حقيقة سميت النكسة والنكسه دي آآ تعبير مهذب لطيف. وهيكل نفسه يعترف بانه المسئول عن صك هذا المصطلح وانه ده مصطلح مخفف ومهذب علشان المعنويات - 01:29:52

حرب سبعة وستين دي تعتبر النكبة الثانية لا تقل في الخطورة عن نكبة تمانية واربعين هل تصدق انه قائد الجيش المصري في ستة وخمسين قائد القوات الجوية المصرية في هو نفسه ظل موجودا الى سبعة وستين - 01:30:11

يعنى تحطم الطيران المصري وظل قائده كما هو حتى سبعة وستين من الامور اللطيفة هنا انه طبعا هيكل كتب عن حرب ستة وخمسين بانها اكمل نصر عربي في التاريخ الحديث - 01:30:28

ستة وخمسين. ستة وخمسين اللي هي هزيمة يعني اللي هو فعليا لولا التدخل الدولي هو خلاص تم احتلال سيناء وتم احتلال القناة يعني ما فيش ما فيش كلام يعني. واظن حتى كثير من المواجهات اللي حصلت في مدن القناة كانت شعبية. نعم هي كانت شعبية هم

كان من من فضل الله كان في قطار اسلحة. فالجامعة اللي في بورسعيد نهبوها هذا القطار وبدأوا يقاتلون به. شف احنا نفضل نقول مقاومة شعبية باسلة الصبح ما فيش مانع. لكن ده عمليا لم يكن آآيغير شيئا من المسار العام للحرب - 01:31:02

لان انت بتتكلم على اساطير فرنسية وانجليزية موجودة وقد احتلت القناة فضلا عن الاسرائيليين فهيكيل اه وهو طبعا يعني لابد من الاعتراف بموهبته مع كل ما هيكل كان يقول ان احنا لم نرد استخدام الطائرات - 01:31:19

لاني الطائرات هذه آآيعني يعني نخبئها للاسرائيليين باعتبارهم العدو المقيم لكن انجلترا وفرنسا كده ايه؟ هيمشوا. هم وفي ذلك يقول لك ما خدش حد ما كانش حد عارف ان هم هيمشوا بس يعني ايه بس هو ده بقى رواية التاريخ - 01:31:37

باسر رجعي طيب ماشي. ليه بقى انسحبت القوات من سيناء يقول لك ما هو انسحبت القوات من سيناء عشان ما نضحيش بها امام القوات الانجليزية والفرنسية في حين اصلا الانسحاب كان من امام القوات الاسرائيلية. ايوة طب يبقى انت دلوقي سحبت واحد علشان العدو المقيم وسحبت الثاني عشان العدو العابر - 01:31:56

هو في الآخر احنا ايه لاستخدمنا القوات البرية ولا استخدمنا القوات الجوية مرة عشان دول عدو مقيم ومرة علشان دول ايه عدو عابر طبعا ستة وخمسين لا شك يعني في ذلك الوقت كانت الحالة الشعبية المصرية حالة افضل والناس ما تزال يعني تؤمل في عبدالناصر وان عبدالناصر - 01:32:18

اه زعيم عربي واه يعني عمل ثورة دلوقي احنا في حالة من العروبة فالحالة المصرية كانت حالة ايه فيها يعني فيها شعب حيوي وناهض وبيدافع وبيتبرع بالدم وبيتطلع للقتال لكن عند سبعة وستين يعني بعد حداشر سنة - 01:32:39

من هذا التاريخ وبعد خمسة اشهر سنة من حكم اثنين وخمسين كان فعليا الشعب المصري فسد بأسه كانت كان الحكم العسكري الناصري طحن الشعب وسحق الشعب وعلشان كده الناس اللي بتتكلم عن - 01:33:01

حرب سبعة حرب ستة وخمسين وحرب سبعة وستين احدي ابرز الفوارق الموجودة بين الحروبين هو الحالة العامة المعنوية الشعب ما كانش اه في نفس الحالة التي كانت سنة سبعة وستين. سبعة وستين دي يا يا مولانا - 01:33:19

انا قلت لك انها تعتبر نكبة ثانية لان انت لك ان تخيل اسرائيل وفي خلال ايام اجتاحت اربع دول عربية وقضمت من الارض ما هو فوق مساحتها يعني هي استولت على كل الضفة الغربية - 01:33:37

اللي كانت تحت السادة الاردنيين. اه من الاردن. وعلى مرتفعات الجولان. من سوريا. من سوريا وعلى غزة وعلى سيناء من مصر ووصلت الى حد القناة وعند القناة اقامت الساتر الترابي وستر الترابي الاول وبعدين الخط الدفاعي اللي هو خط بارليف - 01:33:56

طبعا آآا اسرائيل ما قبل هذا الوقت يعني ما قبل السبعة وستين احنا الذي ذكرناه عن ستة وخمسين ده انه اسرائيل سبتة التمانية واربعين وخدت حق الملاحة وبقى في بوليس دولي اللي احنا قلناه ده الناس ما كتنتش تعرفه ان احنا بنقوله دلوقي بعد ما قرأناه في الكتب - 01:34:19

لكن الخطاب العربي العام حتى هذه السنة سبعة وستين انه دي عصابات صهيونية وي يعني ازالتهم امر سهل وامر بسيط وهم من الاشياء اللطيفة هنا عبدالوهاب المسيري في مذكراته يذكر ان انا اصلا مكان ما كتنتش مهمتهم بموضوع اسرائيل ولا الصهيونية. لان انا نشأت على انه الموضوع بسيط وسهل ودول مجموعة عصابات ووقت ما نحب آآ - 01:34:39

اه نزيلهم نزيلهم فلماذا اشغل نفسي بامر تافه وعاشر الى ان حصل له موقف هو ساعتها كان بيدرس في امريكا واحدة زميلته يهودية في الجامعة قال لها انت ديانتك ايه - 01:35:05

آآ جنسitic ايه؟ قالت له انا يهودية. قال لها انا مش بسألك عن ديانتك. انا بسألك عن جنسiticك. قالت له يهودية فيبيقول احنا كنا بنتعلم ان الدين ما لهوش علاقة بالدولة - 01:35:18

فاصرار البنـت دي يعني ايه آآبدأ يعمل لي آآربكة في دماغي. انا بسألها عن الجنسية وهي بتؤكـد ان جنسـيتها يهودـية مش آآ فـكـانت هذه الشرارة التي وجهـت عبدالوهـاب المسـيري الى - 01:35:29

ان يبحث الصهيونية بيقول وفوجئت بان العصابات دي مش مجرد عصابات وان الدولة دي مش دولة مزعومة. وانه الغرب يدعمها بكل شراسة. وفي الحقيقة يعني في الواقع احنا اللي ايه؟ احنا اللي مضحك علينا. انا باكلملك عن واحد - [01:35:44](#)

جامعي بيدرس في امريكا يعني من النخبة المصرية والكلام ده في سنة ثلاثة وستين يعني فالخطاب العام حتى اللي تشربه المتفقين كان انه اسرائيل دي مزعومة وهؤلاء مجرد عصابات وشذوذ الافاق يعني الموضوع سهل - [01:36:00](#)

نعم. لو عدنا الى ذريعة الحرب. ذريعة الحرب في سبعة وستين اه شف سبعة وستين دي بقى ايه؟ الى الان انت لا يمكن ان تأخذ جوابا شافيا لماذا اعلن عبدالناصر الحرب - [01:36:16](#)

يعني المفاجأة التي قد لا يعلمها كثير من الناس ان عبدالناصر هو الذي ذهب الى الحرب هو المشهور ان هو آآ اعلن غلق آآالمضيق تيران وصنافير وعلى اثر ذلك اعلنت او مش اعلنت عن اسرائيل؟ لا هو - [01:36:31](#)

الهدوء. اه وخد بالك هو اعلن غلق المضيق امام البحري الملاحة الاسرائيلية. ودي كانت اول مرة بقى نعرف ان ايه؟ ان في ملاحة اسرائيلية في المضيق. نعم وابلغ قوات البوليس الدولي بالانسحاب - [01:36:49](#)

وكان يتوقع انه المسألة ستثار في مجلس الامن ويبدا ياخذ مكاسب. الحقيقة البوليس الدولي قال له اتس اوكي والله احنا ايه فهو اعلن الحرب وكأنه مستعد ثم خاب الحرب وكأنه لم يعلنه ولم يعرف عنها شيئا - [01:37:05](#)

لكن خلينا نقول ان هو لم يكن اعلانا رسميا للحرب لان هو كان نقدر نقول ان هو اعلان عملی بمعنى ان هو الاجراءات او اعلان غلق المضيق امام الملاحة البحري - [01:37:24](#)

اقصد ان هو لم يعلن اعلان رسمي ان احنا نعلن على صح هو لم يعلن الاعلان الرسمي. انا معك لكن هذه الاجراءات اللي هو بيقول للبوليس الدولي انسحبوا. يعني انت لما بيبقى في قوات حاجزة بين طرفين - [01:37:34](#)

فانت بتقول لهم يا جماعة انسحبوا ما المعنى المفهوم من هذا الطلب اني سأقاتل اه انه سأقاتل انا بقول لكم انسحبوا ما هذا الذي حصل؟ وبعد ذلك لماذا فعل عبد النصر ذلك؟ ما انا بقول لك الى هذه اللحظة لا تجد جوابا شافيا - [01:37:47](#)

لماذا هو اغلق المضيق؟ يعني لماذا هو بادر بالتصعيد العسكري ثم تعامل مع الحرب وكأنه لا يعرفها ولم يسمع بها وتفاجأ بها يعني هو حارب كأنه متفاجئ ومع ذلك هو الذي ايه - [01:38:06](#)

سعى في التصعيد العسكري. حتى الان لا تجد جوابا مقنعا لهذه ناس بعض الناس زي مايلز كوب لاند مثلا بيقول لك انه هذا هو يقول لك دي بقى قيمة عالم السرى للمخابرات. دي الاخبار التي لا تنشر على العامة. لماذا قاد عبدالناصر شعبه الى حرب محتملة الهزيمة - [01:38:21](#)

فهنا ندخل في اروقة ما لا يمكن اسباته اثباتا برهانيا. طيب معلش انا عايز اقف عند محتملة الهزيمة هذه ناخذ صورة عن الجيش المصري لماذا كانت محتملة الهزيمة في جيش عدد آآ جنوده وامكانياته العسكرية والتسليحية - [01:38:46](#)

بكثير جدا من المفترض من الكيان. لماذا هي حرب محتملة الهزيمة؟ هو هذا كلام صحيح بس انت لو تذكر ان احنا في حرب ستة وخمسين لم تستطع هذه القوات المصرية ان تفعل شيئا امام حتى القوات الاسرائيلية وحدها لانه في فرق تلات تيام بين الهجوم الاسرائيلي وبين الهجوم البريطاني - [01:39:06](#)

انا والفرنسي آآ وهذه القوات لم تكن مستعدة حتى لمقاتلة الجيش الاسرائيلي. هذا في ستة وخمسين يا مولانا. اه يعني احنا دلوقتى بقى في حداشر سنة من التدريب والاعداد و - [01:39:28](#)

ستة حداشر سنة وهو لا يزال معتمدا على التدخل الامريكي تمام؟ ولذلك هو لم يكن يتصور ان امريكا ممكن ايه تترك حربا تندلع في الشرق الاوسط وعلشان كده ما انا بقول لك هذه احد المناطق الغامضة ان هو طبعا انت بتقول ليه ليه حرب محتملة الهزيمة؟ ما هو فعليا لو انت - [01:39:40](#)

بتوافق بين عدد القوات وبين الاستعداد وبين حتى الوضع الجماهيري ستتجدد انه لا يمكن ان تدخل الى قتال مع الاسرائيليين. من المفترض ذلك. اه من المفترض لكن حقيقة ما الذي حصل؟ الذي حصل هو انه اسرائيل سدت ضربة قاصمة للجيش المصري صباح

حين كانت الطائرات كلها حتى الرجل الاسرائيلي كتب كتاب عنوانه واحتراق الطائرات عند الفجر بيقول لك احد الطيارين الاسرائيليين بيقول ان الذي حصل يفوق اكثر احلامي جنونا. لانه الطائرات مفرودة - 01:40:27

قادم الایه؟ قدام القصف الجوي. قصف الطائرات وده سلاح. الطائرات ما كتش في في اماكنها المحصنة. ليه ما كانتش قبل قلنا ليه ايهه وبعددين طيب لماذا لم تعمل قوات الدفاع الجوي؟ بيقول لك انه المشير عبدالحكيم عامر كان يطير - 01:40:44

فوق الجبهة فتم ارسال اشارات الى قوات الدفاع الجوي الا تعمل يعني آآ سيادة المشير كان طاير علشان يحمي الطائرات الاسرائيلية من ان تتعرض نعم هو طبعا كان في اجتماع لقادة الجيش في يوم الحرب. لم تتصف اسرائيل هذا الاجتماع - 01:41:01

يعني ما اشوف انا هقول لك على حاجة حتى جيش الانقاذ حتى الجيوش العربية دخولهم وثائق الجامعة العربية حتى الان غير غير منشورة يعني لا يمكن معرفة محاضر الجلسات ومحاضر التحضيرات ما يزال تاريخنا العربي اه دكتور - 01:41:23

مجهولنا احنا بنتلقته من المؤرخين والصحافيين الوثائق التي يمكن ان تخرجها اجهزة المخابرات. الباحثين الغربيين حين يكتبون تاريخاً لبلادنا. حتى الوثائق والكتابات الاسرائيلية احياناً نافعة لكن تظل بعض المناطق مجهملة مثل لماذا سعى عبدالناصر في

التصعيد - 01:41:43

ومع ذلك تلقى الضربة الاسرائيلية وكانه تفاجأ بها. هل كان من الممكن آآ خلينا نقول هل ممكن يكون ده بسبب ان هو عايز يتخلص من ده حكيم عامر مثلاً فترك الامور تسير على هذا النحو لانه الهزيمة محققة وبالتالي يقدر يتخلص من خصم شارس زي عبدالحكيم؟ والله هذا الكلام قاله بعض الناس ومنه - 01:42:05

هم احمد رائف في كتابه ناصر سبعة وستين سنوات الظهر والهزيمة ولكن لا استطيع ان اقول يعني لا استطيع ان اسلم به ان واحد يعني يدمر نفسه وسمعته الشخصية لأن عبدالناصر نفسه انهارت زعامته في العالم العربي بعد سبعة - 01:42:25

وستين انت لا تكاد تقرأ مذكرات للناس الذين عاشوا في ذلك الوقت الا وكانت سبعة وستين دي بالنسبة لهم هي الضربة القاضية. عايز اقول لك اشد من انقلاب الفين وتلتاشر مسلا على جيلنا - 01:42:41

على الرغم من ان هو لما في خطاب التنحي الشهير آآ الشعب المصري نزل يرفض آآ التنحي وكذلك الزعماء العرب ارسلوا برقیات ورسائل بضرورة بقاءك في السلطة علشان الروح المعنوية - 01:42:56

ونحو ذلك. فكيف كان الهزيمة يعني ضربت آآ شخصيته او سمعته او شعبيته في الوطن العربي. يعني انت لو انت بتقارن كيف ضربت شعبيته ما تقدرش تقارنها بالثلاث تيام تيام الصدمة دول - 01:43:10

قول. جميل. لكن قصدي بعد كده بدأت الناصرية تنهار وبدأ يزيد الاقبال على الدين ويعني يبدأ آآ الكلام اللي قاله عبدالناصر يعني لم تعد له مثل هذه السلطة التي كانت له قبل - 01:43:24

سبعة وستين ده يعني امر واضح. بس انا عايز اقول لك اصلاً صدمة سبعة وستين صدمة كانت هائلة لانه تخيل كده الناس عايشة واسرائيل بالنسبة لها مجموعة من شرذذ الآفاق ودولتهم مزعومة ويزيدون ان هذه الدولة تستطيع اجتياح الدول العربية في ايام وان تصل يعني تستولي على كل سيناء وتبقى على - 01:43:39

طريق السويس يعني هي على بعد ساعتين من القاهرة. يعني بدل ما احنا اللي رحنا تل ابيب هم لجون هم اللي جم وبقى ايه بقى في مسافة ساعتين من القاهرة - 01:44:01

اكثر من ذلك مما زاد في هذه الصدمة انه الاذاعات العربية وبالذات اذاعة آآ صوت العرب كانت تحكي عن تفوق كاسح ونتائج مبهرة وسقوط اسقاط طائرات اسرائيلية فانت متخيلاً انك بتبقى في عنان السماء وبعددين يجي لك خطاب التنحي - 01:44:11

صدمة كده. صدمة صدمة هائلة وصدمة بشعة. بس طبعاً ما حصل في سنة سبعة وستين لو احنا دلوقتي بقى بتنظر من آآ وجهة النظر آآ يعني من وجهة نظر القضية الفلسطينية - 01:44:32

فقد بدا للفلسطينيين انه لا امل في احد لانه حتى اكبر الدول العربية وقوى الجيوش العربية وزعيم العروبة الذي تعلق به

الفلسطينيون. عبدالناصر بالمناسبة لعموم الناس في ذلك الوقت كان يشبه النبي بل يشبه الله - 01:44:44
ويعني استطيع ان احكى لك مواقف شنيعة التصورات فيما قبل السبعة وستين كان في انتشار للشيوعية في بلادنا ومسألة الاهر والكتب الشديد وحرب الدين. يعني كان في مسألة كان في حقيقة حالة من الایمان بعد الناصر وحالة من النفور من الدين -

01:45:05

في سنة سبعة وستين آآ في سنة ستة وسبعين وسبعين وهذا مما يذكره الشيخ عبدالله عزام يذكر كيف ان يوم اعدام سيد قطب اقتحم بعض الناس مقرات الاخوان المسلمين في جنين فلسطيني اللي هم ما لهمش علاقة بعبدالناصر - 01:45:25
مصر وصاروا يمزقون المصاحف ويلقونها في من النوافذ والكتب الدينية طيب سنة سبعة وستين الناس لم تصدق آآ ما حصل. سنة سبعين بعض الناس كانت تهتف الله حي وناصر حي - 01:45:41

طبعا هو اقيمت له عدة جنائز رمزية على طول الوطن العربي وعرضه طبعا. هو ولذلك يصدق فيه انه الامة العربية اعطت عبدالناصر ما لم اعطيه زعيما قط. يعني ما فيش حد - 01:46:00

في التاريخ الحديث تتمتع بالزعامة الحقيقية والاقبال والحب من الناس كعبد الناصر ولكنه لم يعطي هذه الامة الا الهزائم والخسائر. عبدالناصر لم ينتصر في معركة قطر بل استلم مصر وهي من حدود غزة الى اخر السودان - 01:46:13

انفصل عن السودان وهزم في اليمن خسر غزة. وخسر غزة وسیناء ترك مصر وهي عند السويس اسوان نعم. الان نتائج الحرب الاحتلال كامل فلسطين الاحتلال الجولان احتلال سيناء. نعم الطريق الى ثلاثة وسبعين - 01:46:33

اه بس انا خليني اقول لك انه الفلسطينيين في هذه اللحظة شعروا باليتم الكامل لانه عصر العروبة الذي كان في زمن عبدالناصر هذا بدا الان انه انهار وانه اسرائيل قادرة على الحرب في اكثر من جبهة وعلى اكتساح كل هذه الجيوش. وطبعا خد بالك ارجع الى القول انه الجيوش - 01:46:51

حقيقة لم تحارب الجيوش صدرت اليها اوامر انسحاب فلا الجيش المصري في سبعة وستين قاتل ولا الجيش الاردني قاتل ولا الجيش السوري قاتل بل من المواقف الدالة على ذلك انه الاسرائيليون هم يتقدموا في الجولان - 01:47:11

القنيطرة اللي هي يعني المدينة المركزية في الجولان صدر الى الجيش هناك امر بالانسحاب. واحد من الناس تعطلت دبابته فلكي لا يدركه الاسرائيليون دور مدفع الدبابة واطلق قزيفة على الاسرائيليين اوقفت الجيش الاسرائيلي تسع ساعات - 01:47:31

خذى فهيدة وهم داخلين وعارفين انه ايه ان في انسحابات قدامهم. فلذلك اذيع خبر سقوط القنيطرة في الازاعة السورية قبل ان تسقط القنيطرة اصلا الى هذا الحد. اية احنا نحن دول منكوبة بهذه الحكومات وهذه الانظمة. وده يفسر لك لماذا تنزل - 01:47:50
الغربيه لكي تحافظ على هذه الحكومات يعني لماذا نزلت الجيوش لكي تحافظ على بشار ضد ان يسقط لماذا تأمر العالم كله على ثورة يناير وعلى الرئيس مرسى؟ ولماذا يعني زد في هذا ليه المبعوثين الدوليين ما لهمش شغلانة الا - 01:48:12

مناطقين تلاقي مبعوث دولي في ليبيا ومبuous دوله في اليمن ومبuous دوله يعني رايح جاي فهم ان لم يستطعوا الانتصار بالدبلوماسية ينزلون بجيوشهم وقواعدهم العسكرية طيب انا يعني عايز اروح لثلاثة وسبعين بسقصد هنا انه سبعة وستين كانت في اثارها - 01:48:31

اشد من النكبة. طبعا حصل ايضا نوع من النزوح في سبعة وستين لكنه لم يكن ابدا مثل النزوح الذي كان فيه تمانية واربعين. لانه كان بس النكبة درسا قاسيَا جدا - 01:48:50

وبالتالي تشتبه اه اكتر الفلسطينيين بالاماكن التي صاروا اليها. بما في ذلك مخيمات اللاجئين التي كانت في الضفة وكانت في قطاع غزة نعم. تمام وهنا ستبدأ مرحلة جديدة في آآ واحنا بنتكلم من وجهة نظر الفلسطينيين وهي مرحلة اعتماد الفلسطينيين على انفسهم لاول مرة - 01:49:07

يعني انت خد بالك الجيوش العربية منعتهم من المقاومة ومنعتهم من الدفاع عن انفسهم على اساس ان قضيتكم دي قضية ايه؟
العالم العربي والجامعة العربية والدول العربية وهي قضية جيوش - 01:49:32

الآن الجيوش سلمت البلاد وانسحبت فهذا هنا ستببدأ يعني القصة الاولى في يعني اعتماد الفلسطينيين على انفسهم. حرب ثلاثة وسبعين حرب ثلاثة وسبعين هذه حرب فارقة جداً جداً وايضاً هي أحد الحروب التي تثبت القاعدة التي تكلمنا عنها في البداية -

01:49:45

وهي انه هذه الانظمة هي أحد اسباب الهزيمة حرب ثلاثة وسبعين تتکاثر الاadle على انه السادات ارادها حرب تحرير وليس حرب تحرير لم يرد بها تحرير الارض. لم يرد بها تحرير الارض -

01:50:12

طوقاً فوقعاً انه لم يكن تحرير الارض ممكناً ايضاً. يعني لو اردنا ان نقول انه الجيش المصري هل كان قادراً على تحرير سيناء؟ لا لم يكن قادراً على تحرير سيناء -

01:50:31

حتى لو التزموا بخطط اه سعد الدين الشاذلي وقادة الاركان هي ايه خطة سعد الدين الشاذلي؟ هو دلوقتي السادات كان وهو يكلم قادة حربه ودي تكررت بقى فيه اكتر من مذكرات يقول لهم انا عايزةكم -

01:50:43

تاخدوا لي عشرة سنتي شرق قناة السويس والباقي علي انا فلذلك الخطة الموضوعة وهي الخطة التي وضعها سعد الدين الشاذلي هو ان احنا يعني طبعاً بدون بقى تفاصيل كتير ان احنا نستطيع ان نحتل شريطاً يعني نستطيع ان نحرر شريطاً من الضفة الشرقية لقناة -

01:50:56

قناة السويس بعرض خمستاشر كيلو متر طب ليه عرض الخمستاشر كيلو متر لانه الدفاعات الجوية التي نملّكتها طبعاً سلاح الطيران ادمر لم يبقى منه الا قليل وكذلك كثير من الدفاعات الجوية -

01:51:19

الدفاعات الجوية التي نملّكتها سنحرركها الى شاطئ القناة لا نستطيع تغطية الا الايه؟ الا الخمستاشر كيلو دول طب انت دلوقتي يا سعد الدين الشاذلي لو حررت الخمستاشر كيلو دول هتبقى حرارة سيناء هيقول لك لأ -

01:51:32

بس انا اعرف انه اسرائيل طبعاً هو بيتكلّم عن اسرائيل ثلاثة وسبعين عشان في تغيرات حصلت. ان اسرائيل لا تحتمل حرباً طويلة الامد فانا وجود الجيش الا انه ما انا آآ ارجع واقول انه كيف كانت القناة لعنة -

01:51:47

القناة وفرت لاسرائيل مانع مائي هائل يخلّيها تعرف تستخبي وراه وتعمل خط بارليف وتعمل ساتر ترابي لو ما فيش قناة تخيل كده ما فيش قناة اسرائيل كانت هتفق فين ما تقدرش تدخل سيناء -

01:52:06

لان هي لو دخلت سيناء كل الشعب يقدر يروح وكل القوات العسكرية تقدر تروح. لكن هي عرفت تاخد سيناء لان فيه خط مائي مانع مانع ايه تقدر تستخبي وراه. وهو ده اللي عملته طول من السبعة وستين لثلاثة وسبعين. وهي دي اصلاً فكرة الحرب. ان انت تعرف تعبر -

01:52:24

قناة السويس وانا عايزة عشرة سنتي على الضفة الشرقية لقناة السويس فهو بيقول صحيح انا مش هبقى حررت سيناء لكن اسرائيل لا تتحمل حرباً طويلاً وبالتالي ما عندهاش خط تاني تستخبي وراه في سيناء -

01:52:42

فهتضطر للانسحاب او انها تسقط كالثمرة العفنة وده ده تعبيره يعني. لأنها القوات الاسرائيلية العاملة هي قوات ايضاً عاملة في الاقتصاد والاقتصاد الاسرائيلي لا يتتحمل هذا الايه هز السياق طويل. وحتى دلوقتي احنا في وضع اه دولي ما بقاش بقى زي تمانية واربعين ولا ستة وخمسين. لأن دلوقتي في وضع دولي الاتحاد السوفيتي عايزة اسرائيل -

01:52:58

والامريكان عايزيزن اسرائيل وخلاص يعني حسمت المراهنات لحساب ان اسرائيل هو الحليف الاول الموجود في المنطقة والمشروع الاستعماري الذي تدافع عنه كل الدول الغربية طيب السادات حصل على العشرة كيلو تحرير -

01:53:22

ندخل في السلام بقى يا جماعة طبعاً الناس كما سمعت من يعني من بعض من عاشوا في ذلك الوقت لما حصلت حرب ثلاثة وسبعين اولاً في اللحظات الاولى الناس ما كانواش -

01:53:41

مصدقين انه في حرب آآ حصلت لانهم كانوا فاكرين زي سبعة وستين كده اسقطنا الطائرات واحنا دلوقتي رايحين على تل ابيب فهم ما كانواش مصدقين لم يطمئنوا الا لما سمعوا الاخبار -

01:53:55

برفي موتن كارلو في الاذاعات الاجنبية فكان تصورهم انه هذه الحرب هي حرب تحرير فلسطين. ما هو ما حدث في ذلك الوقت

كان يعني ما فيش حاجة اسمها القضية الوطنية ومصر وارض مصر وتراب مصر وحدود مصر والشعب المصري ومصر اولا والكلام الاهل اللي بيتقاول دلوقتي ده ده - 01:54:06

ما كانش موجود في ذلك الوقت الناس كانت عايشة حالة العروبة ان لم تكن عايشة حالة الاسلام طيب وبالتالي هذه الحرب كانت عند الناس هي الحرب التي تفضي الى تحرير بيت المقدس وربما الى ازالة اسرائيل - 01:54:27

السدات حرب ثلاثة وسبعين الاول آطبعا احنا المصريين تربينا على انها نصر عظيم ونصر آهائل ونصر ونصر اكتوبر واول طلعة جوية ويعني الكلام ده حقيقة الحرب احسن ما يقال فيها - 01:54:44

انها كانت نصف نصرة عسكرية نصف نصرة عسكري لانه احنا اول عشرة ايام صحيح كنا نملك زمام المبادرة لكن بعد هذه الايام العشرة لا الجيش المصري تحول الى وضع المهزوم - 01:55:04

سبب الصبر الحمد لله. بسبب التغارة تقدم القوات خارج الغطاء الجوي. وبالتالي ضربت ميتيين وخمسين دبابة من ربعمية دبابة. هذا انشأ فراغا في خط الجبهة هذا الفراغ اللي هو اسمه السغرة استطاعت القوات الاسرائيلية ان تعبر منه وتحاصر الجيش الثالث الميداني. عبرت الى غرب القناة. عبرت الى غرب - 01:55:22

رب القناة وصارت تهدد القاهرة وبرضو فهنا تدخل الموقف الدولي ولذلك يعني زي ما بيقول ايه رأي دروس مؤرخ امريكي بيقول هذه كانت حرب اعطاء شرعية للسدات لكي يدخل في عملية السلام - 01:55:42

كان لا يعني بيقول اه هاجمت القوات المصرية اسرائيل على حين غرة لكن سرعان ما امتصت اسرائيل هذه المفاجأة واعادت تجميع قواتها واستطاعت تطويق الجيش المصري وهنا تدخل الامريكان لايقاف القتال وبدأت بقى مفاوضات الكيلومية وواحد المشهورة التي - 01:56:01

عمليا تجب وتحذف كل الانجازات التي تم تحقيقها في الايام العشر الاولى وبالنهاية فعلا المشهد الاخير للحرب لوقف اطلاق النار هو مشهد الجيش المصري هو المهزوم والمحاصر. خلينا بس آآاستاذنا - 01:56:23

نوضح صورة وضع الجيش الثنوي والثالث الميداني. نعم. بسبب الحصار. الناس متتصورة انه طالما ما ليش عبار خلاص احنا كده حققنا انجاز حتى لو هبني عليه سلام بعد ذلك الان لما الجيش الاسرائيلي عبر الى غرب القناة. هو بالفعل صار الجيش المصري محاصر يعني لم يعد من الامكان امداده لا المؤمن المعيشية ولا حتى بالسلاح والذخيرة. بالضبط - 01:56:40

ولم يكن يذهب الطعام والغذاء الى الجيش المصري الا من خلال لجنة دولية ومن خلال السماح الاسرائيلي وهذه هي اللقطة التي نقول انه حقيقة النتيجة الاخيرة للحرب اما ان تقول تعادل - 01:57:01

او ان تقول المصريين انهزموا يعني المشهد الاخير من الحرب ليس مشهد انتصار للمصريين وبالمناسبة آآذكرت كلمة آآ انه هذه الحرب كان اريد منها اعطاء الشرعية لاسرائيل. هذا كلام ذكره ايضا - 01:57:17

تشيل ساسون اللي هو السفير الثاني لاسرائيل في القاهرة له مذكرات مهمة من سورة اسمها سبع سنوات في بلاد المصريين في اخر صفحات هذه المذكرات بيقول ان هو ايه قبل ما امشي لاسرائيل بعد ما انتهت مهمتي راح يزور كمال حسن علي. كمال حسن علي آآ كان صديقه كان رئيس وزراء وآآقبلها كان نائب رئيس وزراء - 01:57:37

خارجية بيقول وجدت عند لديه عنده اثنان من الجنرالات اثنين من الجنرالات ادارة الحرب هل كان ممكن نعمل سلام بدون اللجوء لحرب ثلاثة وسبعين واحد قال ايوة لكن اثنين قالوا لأ - 01:57:59

هذه الحرب هي التي اعطت الشرعية التي يسترد بها ماء الوجه علشان تبقى ايه بتتكلم عن السلام وانت في موقع المنتصر وليس في موقع المنهزم. وبالفعل هم فضلوا اربعين سنة وحتى الان يعني دول فضلوا الى - 01:58:16

الان خمسين سنة وهم يتاجرون بهذه القضية. لكن حقيقة ما تم هو انه اسرائيل انسحب من سيناء انسحابا صوريا لتحتل القاهرة لتدخل بقى السفاره الاسرائيلية ويبقى في رقابة على مناهج التعليم ويبقى في رقابة على الاعلام ويبقى في رقابة حتى على الدراما والسينما - 01:58:32

والخطابات التحريرية ويبقى فيه تطبيع علاقات كامل والآن اسرائيل اقدر على استعادة سيناء واحتلالها بما لا يمكن للجيش المصري ان يكون معه. يعني الان دلوقتي ايه اللي بين اسرائيل وسيناء - [01:58:51](#)

سلك شائك ما فيش حاجة فالسلوك الشائك ده ازا ازالته اسرائيل تحتل سيناء. طب ما الذي بين مصر وسيناء قناتي سويس مش قناة مش قناة واحدة. بقوا قناتين دول. بقوا قناتين دلوقتي - [01:59:07](#)

اللي هو فكرة العبور دي فكرة مستحيلة لا يمكن تنفيذ عبور عسكريا الان. مع وجود قناتين يعني حقيقة التفریعات كانت سياسة مستقرة. التفریعات بدأها السادات وكلها حسني مبارك. حتى جاء عبدالفتاح السيسى ونفذ اوسع - [01:59:22](#)

آآ تفریع ضاعف به مساحة هذا القناة فكانت اسرائيل اكثر امنا لكن انا قصدي اقول ايه؟ لو لو ان لو احنا دلوقتي بنتكلم عن حرب ثلاثة وسبعين من وجهة نظر الفلسطينيين - [01:59:39](#)

فهي الحرب التي سحبت مصر من هذا الملف. طيب استاذنا خلينا نقف هنا عند سؤال وهو لماذا ذهب السادات الى السلام؟ وما هي مآلات آآ اتفاقية كامب ديفيد سلام ما هي اثرها على القضية الفلسطينية؟ اثرها على مصر ووضعها عموما في الوطن العربي. آآ لكن

سنؤجل الاجابة على هذا السؤال للحلقة القادمة. طال بنا الوقت والحديث - [01:59:54](#)

ممتع وشيق. نبدأ ان شاء الله الحلقة القادمة في نفس السياق بهذا السؤال ثم نتابع في الحديث عن حرب اتنين وثمانين لاتفاقية الفلسطينيين سبعة وثمانين تشكيل فصائل آآ او ما سواه اه بشقيها يعني ونتابع باذن الله سبحانه وتعالى في سياق الحديث عن

الحروب والثورات الفلسطينية في الحلقة القادمة. استاذ محمد الهامي شكرنا جزيلا على اه وقت حضرتك - [02:00:18](#)

نلقاكم في الحلقة القادمة ان شاء الله سبحانه وتعالى. السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [02:00:38](#)